

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



العنوان

التعرض للتنمر في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطة غديري عمار-القنارنشي- جيجل

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
تخصص: علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف: عادل بوطاجين

من إعداد الطلبة /
- بن ثريثرة إكرام
- بودبان عائشة
- ببيخ صبرينة
- سويدي ريال

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا على ما أتم علينا من نعمه وفضله في إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف بوطاجين عادل الذي كان لهونه وتوجيهاته واهتمامه وإرشاداته الدقيقة ومتابحته لنا خطوة خطوة الفضل في إعداد هذه الرسالة فجازاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى إدارة الجامعة وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل عام وقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بشكل خاص.

عرفانا وامتناناً أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي.

وأخيرا نتوجه بفائق الاحترام والتقدير لكل من ساعدنا وشجعنا ولو بالدعاء في إنجاز هذا العمل المتواضع أفراد عائلتي وعائلة زملائي..

صديقاتنا... زميلاتنا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
/	شكر وتقدير
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
أب	مقدمة
الإطار المفاهيمي	
4	أولاً: إشكالية الدراسة
5	ثانياً: فرضيات الدراسة
5	ثالثاً: مفاهيم الدراسة
7	رابعاً: أهمية الدراسة
7	خامساً: أهداف الدراسة
7	سادساً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها
الإطار النظري	
الفصل الأول: التكيف المدرسي	
13	تمهيد
13	أ. التكيف
13	أولاً: مفهوم التكيف
13	ثانياً: خصائص التكيف
14	ثالثاً: أنواع التكيف
15	رابعاً: معايير التكيف
17	خامساً: العوامل المؤثرة في التكيف
18	II. التكيف المدرسي
18	أولاً: مفهوم التكيف المدرسي
19	ثانياً: تعريف سوء التكيف المدرسي
19	ثالثاً: خصائص التكيف المدرسي

فهرس المحتويات

19	رابعاً: محددات التكيف المدرسي
22	خامساً: أبعاد التكيف المدرسي
23	سادساً: أساليب التكيف المدرسي
23	سابعاً: النظريات المفسرة للتكيف المدرسي
24	ثامناً: العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي
27	تاسعاً: مشكلات التكيف المدرسي
28	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التمر المدرسي	
30	تمهيد:
30	أولاً: تعريف التمر المدرسي
31	ثانياً: تاريخ التمر ودرجات انتشاره في المؤسسات التعليمية
33	ثالثاً: بعض المفاهيم المرتبطة بالتمر المدرسي
34	رابعاً: العناصر المشاركة في التمر المدرسي
35	خامساً: خصائص المتمرن والمتمرن عليه
36	سادساً: أشكال التمر المدرسي
38	سابعاً: أسباب التمر المدرسي
40	ثامناً: النظريات المفسرة للتمر المدرسي
42	تاسعاً: الآثار الناجمة عن التمر المدرسي
44	عاشراً: الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التمر المدرسي
45	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	

فهرس المحتويات

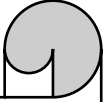
48	تمهيد
48	أولاً: الإطار الزماني والمكاني للدراسة
48	ثانياً: عينة الدراسة
49	ثالثاً: منهج الدراسة
49	رابعاً: أدوات جمع المعطيات
50	خامساً: الخصائص السيكومترية لإدارة الدراسة
56	سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات
57	خلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
59	تمهيد
59	أولاً: عرض النتائج في الجدول
61	ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
63	ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
63	رابعاً: الاستنتاج العام
65	خاتمة
67	ملخص الدراسة
68	قائمة المراجع
74	الملاحق

قائمة الجداول

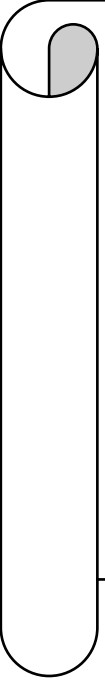
قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
51	نتائج الصدق التمييزي للاستمارة	01
51	نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستمارة	02
53	معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية	03
54	نتائج الصدق التمييزي لمقياس التكيف المدرسي	04
54	نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي	05
56	نتائج معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية	06
59	معامل الارتباط بيرسون بين التتم الجسدي والتكيف المدرسي	07
60	معامل الارتباط بيرسون بين التتم النفسي والتكيف المدرسي	08
60	معامل الارتباط بيرسون بين التتم اللفظي والتكيف المدرسي	09
61	معامل الارتباط بيرسون بين التتم والتكيف المدرسي	10



مقدمة



يعد سلوك التمر من المشكلات السلوكية الخطيرة التي اجتاحت المدارس في الآونة الأخيرة والتي تظهر بين الأطفال والمراهقين على السواء في كل المجتمعات، وتسبب في إحداث العديد من الآثار السلبية في كافة الجوانب المعرفية والإنفعالية والإجتماعية والشخصية والأكاديمية للتلاميذ، كما تؤثر على كل من الشخص المتمم والمتمم عليه أيضا أو ما يسمى بـ ضحية التمر وتحمل هذه المشكلة في ثناياها سلبيات تتعرض لها نسبة كبيرة من التلاميذ في شتى أنحاء العالم دون استثناء، فترتب عنها آثار جانبية على التلاميذ خاصة المراهقين منهم، هذه المرحلة التي تعتبر من أصعب المراحل العمرية التي يمر بها الطفل.

من بين المشكلات المترتبة على سلوك التمر مشكل سوء التكيف المدرسي لدى ضحايا التمر. إذ يعتبر التكيف المدرسي من المواضيع المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة، وذلك من أجل أن يتمكن من التعامل مع مختلف السلوكيات التي يواجهها في المدرسة والمستجدات والتأقلم معها، حيث تمكنت ظاهرة التمر في الوسط المدرسي من النمو والانتشار في ظل إهمال الوالدين، وإهمال الجوانب الأخلاقية التي تضبط من خلالها تصرفات التلاميذ وتضمن السير الجيد للعملية، لذلك فإن البيئة المدرسية لها دور رئيسي في تنامي أو تقادي كل أشكال التمر المدرسي الممارس من طرف التلاميذ، التي أصبحت قضية مهمة شغلت اهتمام الآباء والطلبة والباحثين في شتى أنحاء العالم.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت دراستنا لمعرفة العلاقة بين التعرض للتمر والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث تناولنا في دراستنا جانبين:

الجانب الأول: الجانب المفاهيمي الذي يحتوي على:

إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، مفاهيم الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسة السابقة والتعقب عليها.

الجانب الثاني: الجانب النظري الذي يحتوي على:

الفصل الأول: بعنوان التمر المدرسي حيث تم التطرق فيه إلى التمر المدرسي بصفة عامة والذي يحتوي على:

تمهيد ، تعريف التمر المدرسي، تاريخ التمر ودرجات انتشاره في المؤسسات التعليمية، بعض المفاهيم المرتبطة بالتمر المدرسي، العناصر المشاركة في التمر المدرسي، خصائص المتمم والمتمم عليه،

أشكال التتمر المدرسي، أسباب التتمر المدرسي، النظريات المفسرة للتتمر المدرسي، الآثار الناجمة عن التتمر المدرسي، الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التتمر المدرسي وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: بعنوان التكيف المدرسي حيث تم التطرق فيه بعد التمهيد إلى: مفهوم التكيف، خصائص التكيف، أنواع التكيف، معايير التكيف، العوامل المؤثرة في التكيف وبعدها تطرقنا إلى: مفهوم التكيف المدرسي، محددات التكيف المدرسي، أبعاد التكيف المدرسي، أساليب التكيف المدرسي، النظريات المفسرة للتكيف المدرسي، العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي، مشكلات التكيف المدرسي وأخيرا خلاصة الفصل.

الجانب الثالث: الجانب التطبيقي الذي يحتوي على:

الفصل الأول: بعنوان الإجراءات الأولية للدراسة حيث يحتوي على:

تمهيد، الإطار الزمني والمكاني للدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع المعطيات، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: بعنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

والذي يحتوي على تمهيد، عرض النتائج في الجداول، مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات، مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، الاستنتاج العام وأخيرا خلاصة الفصل.

الإطار المفاهيمي

أولاً: إشكالية الدراسة

تعتبر المدرسة مؤسسة للتنشئة الاجتماعية تتأثر بما يحدث في المجتمع وذلك بفعل التحولات الاقتصادية والاجتماعية حيث تنتج عن هذه الأخيرة ظواهر عديدة تعيق أهداف المدرسة التي تتمثل في التربية والتعليم، ومن بين هذه الظواهر نجد ظاهرة العنف بمختلف أشكاله والتي أصبحت منتشرة بكثرة بما فيها ظاهرة التتمر داخل المدرسة.

يعتبر التتمر من المشكلات السلوكية الخطيرة الذي يعرف بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض الطفل أو الفرد إلى سلوك سلبي يمكن أن يسبب له ألماً نفسياً، ينتج عن عدم تكافؤ في القوة، يسمى الأول المتمر والثاني الضحية، إذ أشارت دراسة سميث وشارب Smith,Sharp,1994 أن هناك تتمر جسدي أي مهاجمة الآخرين جسدياً، التتمر اللفظي الذي يتمثل في السخرية والإهانة والشتم إضافة الى التتمر في العلاقات.

إذ يعتبر سلوك التتمر لدى تلاميذ المدارس من الظواهر التي يمكن أن تؤدي الى مشكلات تربوية ونفسية واجتماعية بالغة الخطورة وذات نتائج سلبية تنعكس على البيئة المدرسية وخصوصاً في المرحلة المتوسطة حيث تطراً على التلميذ تغيرات يمكن أن تؤدي إلى اختلال سلوكيات التلاميذ واكتسابهم سلوكيات عدوانية مختلفة قد تتسبب في توترات بين التلاميذ والتتمر على بعضهم البعض مما قد يؤثر أو يعيق تكيفهم المدرسي فقد ينتج عنه عدم التركيز والتوتر وانخفاض الأداء والتخلي عن الدراسة.

لا شك أن التكيف المدرسي يلعب دوراً مهماً في مدى قدرة التلميذ على الانتماء والارتباط بالمدرسة والزملاء والمعلمين ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة، وبمدى إشباع حاجات التلميذ الشخصية، وبقدراته العقلية ومهاراته الأكاديمية، ومدى قدرته على حل المشكلات كضعف التحصيل الدراسي، وأن يكون متوافق نفسياً واجتماعياً ودراسياً.

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل الآتي:

◀ هل توجد علاقة بين التعرض للتتمر في المدرسة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

◀ توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر الجسدي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- هناك علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر النفسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- هناك علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر اللفظي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة

لمفاهيم الدراسة أهمية قصوى تساعد الباحث على الإلمام بجوانب بحثه شكلاً ومضموناً وفي هذا السياق يتم التطرق لتحديد مفاهيم هذه الدراسة إلى:

1. التنمر المدرسي:

عرف براون (2011) التنمر على أنه سلوك عدواني متكرر من أجل إلحاق الضرر عمداً بالشخص الآخر جسدياً أو عقلياً (بوعناني وكوارث، 2019، ص88).

التعريف الإجرائي للتنمر المدرسي:

هو سلوك يحدثه التلميذ أو مجموعة من التلاميذ لإلحاق الضرر بتلميذ آخر سواء لفظياً أو غير لفظياً، ويترتب عنه آثار سلبية جسمياً أو نفسياً أو اجتماعياً.

2. التكيف المدرسي:

أ. التكيف:

لغة: جاء في منجد اللغة والإعلام كيف الشيء: جعل له كيفية معلومة وتكيف: صار على كيفية من الكيفيات (البستاني وآخرون، 1973، ص705).

اصطلاحاً: يعرفه عبد الله (2001) بأنه مجموعة الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب، بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية (بترس، 2008، ص101).

يعرف التكيف بأنه عملية متحركة ومستمرة يحاول الفرد بها مواجهة العوامل الطبيعية المحيطة به ليقوى على متابعة الحياة دون فناءه بحيث تنشأ لديه الخصائص التي تجعله أكثر استعداداً للتلاؤم مع شروط البيئة المحيطة وبالتالي تغيير السلوك لإحداث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة (غباري وأبو شعيرة، 2015، ص22).

ب. التكيف المدرسي:

هو السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملاءه ومعلميه وإسهاماته الفعالة في ألوان النشاط المدرسي الاجتماعي والثقافي الرياضي (زيادة، 2019، ص203).

كما يعرف التكيف المدرسي على أنه مدى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته التعليمية في ضوء متطلبات الجو المدرسي أكاديمياً واجتماعياً وهناك من يطلق عليها مصطلح التوافق المدرسي ويعد التكيف المدرسي أحد المعايير التي يقيم بها سلوك الطلبة في المدرسة ويتضمن ثلاثة أبعاد هي التكيف الدراسي والتكيف النفسي والتكيف الاجتماعي (العنبي، 2019، صفحة 69).

التعريف الإجرائي للتكيف المدرسي:

هو قدرة التلميذ على تحقيق التوافق والتأقلم النفسي والاجتماعي وضبط انفعالاته وسلوكاته بما يتوافق مع القانون الداخلي للمدرسة من انضباط واجتهاد واحترام المحيط المدرسي.

رابعاً: أهمية الدراسة.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع في حد ذاته ونوع المشكلات المطروحة للبحث وعليه تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- ◀ معرفة العلاقة بين التعرض للتنمر في المدرسة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ◀ التعرف على أشكال التنمر داخل المدرسة والفروق بين الجنسين في ذلك السلوك.
- ◀ فهم الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي والتي يمكن أن تعيق تكيف التلميذ داخل المدرسة.
- ◀ التعرف على مجالات التكيف المدرسي لدى التلاميذ المتمترين.
- ◀ توفير بعض المعلومات عن طبيعة مشكلة التنمر المدرسي ومختلف العوامل المؤثرة فيه.

خامساً: أهداف الدراسة.

- ◀ الكشف عن العلاقة بين التعرض للتنمر في المدرسة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ◀ معرفة المجالات التي يظهر فيها سوء التكيف المدرسي لدى التلاميذ المتمترين في المرحلة المتوسطة.
- ◀ معرفة طبيعة التكيف المدرسي الذي يعاني منه المتمترين داخل المدرسة في المرحلة المتوسطة.
- ◀ التعرف على الفروق في التنمر والتكيف المدرسي حسب متغير الجنس.
- ◀ التعرف على الفروق في التنمر والتكيف المدرسي حسب المستوى الدراسي.

سادساً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1. دراسة كريستين وسميث (Kristensen Smith, 2003): هدفت إلى دراسة التكيف لطلبة الدنماركيين المصنفين كمستقيين وضحايا، وضحايا مستقيين والطلبة الغير منغمسين في الاستقواء تألفت العينة من (405) أطفال من الصف الرابع والصف التاسع طبق عليهم مقياس اوليز المعدل لقياس الاستقواء والذي يعتبر شكل من اشكال التنمر وجمعت كذلك تقارير ذاتية من قبل المشاركين حول استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها وهي: البحث عن الدعم الاجتماعي والاعتماد على النفس وإبعاد المستقوي، وقبول المشكلات وتجسيد المشكلات.

أشارت النتائج إلى أن (65%) من أفراد الدراسة غير مشتركين في الاستقواء، وأن (35%) مشتركين في الاستقواء المباشر: كالركل والضرب والدفع والسحب والاستيلاء على الملكية وأخذ المصروف، وتحطيم الأشياء وكذلك في الاستقواء غير المباشر: مثل جعل الآخرين يكذبون ونشر الإشاعات بين الطلبة والطلب منهم كراهية فرد آخر، أو استثنائه من المجموعة أو إهماله.

أشارت النتائج إلى أن الضحايا يشكلون (16%) من العينة والضحايا المستقويين (9.5%) والمستقويين كانوا (8.2%) وأن الإناث أكبر من الذكور كضحايا الاستقواء، وأن العدد الأكبر من فئة الضحايا المستقويين كانوا من الأولاد، وفئة الضحايا كانت من الأطفال أصغر سنا.

أما الاستراتيجيات المستخدمة فقد كانت على النحو التالي وبالترتيب: الاعتماد على النفس وإبعاد المستقوي والبحث عن الدعم الاجتماعي وأقل الاستراتيجيات كانت قبول المشكلات ثم تجسيد المشكلات.

2. دراسة لويس وإليزابيث وآخرون (2006):

بعنوان "ضحايا الاستقواء في مشكلات التكيف المدرسي في مرحلة الطفولة" حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة ضحايا الاستقواء في مشكلات التكيف المدرسي، تكونت العينة من 2232 طفل من إنجلترا أعمارهم ما بين (5 إلى 7) سنوات، تم تصنيفهم إلى ضحايا أو مستقويين، أما أدوات الدراسة فقد استعانوا بتقارير من المعلمين ومن الوالدين حول مشكلات الأطفال وسلوكهم وتكيفهم المدرسي عندما كانوا في عمر الخمس والسبع سنوات.

وتوصلوا إلى النتائج التالية:

- ضحايا الاستقواء المباشر يظهرون خلال السنة الأولى من الدراسة.
- الذكور يستخدمون الاستقواء المباشر أكثر من الإناث.
- الحاجة إلى بدأ برامج تدخلات المدرسية خلال مرحلة الطفولة المبكرة لأن الاستقواء خطر على البيئة المدرسية (الصبيين والقضاة، 2013، ص 63-67).

3. دراسة فوزية غماري (2012):

بعنوان ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر - غرب (2012) وتهدف الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة المضايقة التي يتعرض لها

التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط من طرف أقرانهم ومستوى تقدير الذات لدى التلاميذ الضحايا، كما تهدف إلى معرفة الأشكال التي يمكن أن تستخدمها هذه المضايقات، شدتها، مكان وقوعها، بالإضافة إلى الكشف عن الآثار النفسية السيئة التي يمكن أن تخلفها هذه السلوكيات في التوافق النفسي لتلاميذ الضحايا ولا سيما من خلال التآكل البطيء لتقدير الذات لديهم، ولقد تكونت عينة الدراسة من 490 تلميذ من مرحلة التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس التعليم العام قطاع غرب، طبق عليهم مقياس المضايقة بين الأقران ل "دان ألويس" ومقياس تقدير الذات "روز نبرج"، وأظهرت النتائج والمعالجات الإحصائية وجود وانتشار ظاهرة المضايقة بين الأقران في مرحلة التعليم المتوسط بدرجات متفاوتة، كما تبين أن التلاميذ الذين يتعرضون إلى المضايقات من النوع المتوسط أو الشديد يعانون من تقدير ضعيف للذات (شربت وآخرون، 2018، ص 269).

4. دراسة حنان خوخ (2012):

هدفها التعرف إلى العلاقة بين التتمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال بحث الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التتمر في المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التتمر ومنخفضي التتمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التتمر المدرسي (بن زروال، 2021، ص 9).

5. دراسة نانسل واخرين (Nansel et al, 2001):

تناولت تدني مستوى تحصيل الطلبة المتمتمرين من خلال استعراض نتائج دراسات التي بحثت في التحصيل الدراسي لدى الطلاب المتمتمرين وضحاياهم، إذ أشارت بعض الدراسات إلى أن الطلاب الضحايا قد حصلوا على درجات متدنية في التحصيل الدراسي بالمقارنة مع اللذين لم يشاركوا في سلوك التتمر، وحصل المتمتمرون تتمرا غير مباشر على درجات تحصيلية متوسطة وعالية أحيانا. وأشارت نتائج أخرى إلى أن الطلاب ضحايا لا يعانون صعوبات في التعلم، إذ إن مهارات التعلم لديهم جيدة في حين يعاني المتمتمرون صعوبات في التعلم، إلا أن نتائج بعض الدراسات توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة بين التتمر وتدني التحصيل الدراسي، وأشارت بعض النتائج المناقضة إلى تدني القدرة الدراسية لدى كل من المتمتمرين والضحايا (أبو الديار، 2012، ص 115).

6. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت متغيرين الأول في هذه الدراسة هو التعرض للتمر في المدرسة والمتغير الثاني هو عنصر التكيف المدرسي ويمكننا التعليق عليها بما يلي:

أ. من حيث مكان إجراء الدراسة: تختلف دراستنا الحالية مع دراسة كل من لويس وإليزابيث وآخرون، كريستن وسميت فهي دراسات أجنبية أما دراسة حنان خوخ فهي دراسة عربية ودراسة فوزية غماري فهي دراسة جزائرية أما دراستنا الحالية فهي دراسة محلية جزائرية.

ب. من حيث المنهج: تم اتباع خطوات المنهج الوصفي في كل الدراسات السابقة.

ج. من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع كل الدراسات الأجنبية والعربية والمحلية التي تناولناها في نوع العينة التي تمثلت في التلاميذ.

حيث تشابهت دراستنا مع دراسة فوزية غماري حيث خصصنا دراستنا على تلاميذ المرحلة المتوسطة، أما دراسة كل من حنان خوخ لويس وإليزابيث وآخرون في كونهم اعتمدوا على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. أما دراسة نانسل وآخرون ودراسة كريستن وسميث فختلفت عن دراستنا في كونهم اعتمدوا على الطلبة المتميزين والمستقيمين كضحايا والطلاب المتميزين وضحاياهم.

د. من حيث الأهداف: تشابهت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية حيث تناولوا كل من مشكلات التكيف المدرسي وهي الاستقواء والمضايقة بين الأقران والتتمر والمهارات الاجتماعية وتحصيل الطلبة وهذه كلها تدخل في سياق التتمر داخل المدرسة والتكيف المدرسي.

هـ. من حيث الأدوات: تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية من حيث استخدام نفس الأداة وهي الاستبيان من أجل الحصول على البيانات المناسبة.

إن هذه الدراسات أفادتنا في بناء الإطار النظري للدراسة واتباع المنهج والأداة المناسبة والدراسة الحالية ركزت على طبيعة العلاقة بين التعرض للتمر في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الإطار النظري

الفصل الأول: التكيف المدرسي

I. التكيف

II. التكيف المدرسي

تمهيد:

تؤثر البيئة التي يعيش فيها الفرد على بناء شخصيته وعلاقاته الإجتماعية والبيئة المدرسية على اختلاف مراحلها وتعتبر مرحلة المتوسطة من اهم المحطات التي يمر بها الفرد في حياته الدراسية كونها مرحلة جديدة تتميز بحدوث تغيرات تمس مختلف جوانب حياة التلميذ، وهذا ما يجعل المدرسة بجميع عناصرها أمام تحدي كبير اتجاه تلاميذ المرحلة المتوسطة من أجل مساعدتهم على تحقيق تكيف جيد مع متطلبات الواقع المدرسي الجديد حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التكيف وخصائصه وأنواعه ومعاييرها والعوامل المؤثرة فيه إضافة إلى خصائص التكيف المدرسي ومحدداته وأساليبه وأهم النظريات المفسرة له ومشكلات التكيف المدرسي.

1. التكيف:

أولاً: مفهوم التكيف:

يعرفه مصطفى فهمي بأنه " العملية" الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته (فهمي، 1987، ص 24).

ويعرفه أيضاً الرفاعي بأنها مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بنائه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطه محدودة أو خبرة جديدة (ناصر، 2006، ص 7).

فالتكيف إذا هو القدرة على تكوين العلاقات الطيبة بين المرء وبيئته بأوجهها الثلاثة، سواء للبيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والثقافية والوجه الثالث للبيئة وهو النفس. (زيدان، 1972، ص 215).

ثانياً: خصائص التكيف:

- الفرد المسؤول عن التكيف مع نفسه وبيئته أي أنها تتم بإرادة ورغبة الفرد، ما عدا تكيف واحد ليس للإنسان دخل فيه وهو التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقة آلية دون إرادة الكائن الحي (جبل، 2000، ص 78).
- تغير سلوك ما عند الفرد وتعديله كان يغير الفرد من عاداته التي لا تتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه ليشعر بالرضا.
- إن التكيف يكون واضحاً كلما واجه الفرد عوائق وعقبات شديدة أو جديدة.

- تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية فالمعاق عقليا غير قادر على التكيف.
- إن التكيف عملية مستمرة باستمرار حياة الفرد أو أي كائن آخر.
- إن التكيف يعتبر مؤشرا على صحة الفرد النفسية، فالفرد غير قادر على تحمل الإحباط يعتبر شخص يتسم بسمات الصحة النفسية السوية.
- إن التكيف يتسم بسمة خفض التوتر عند الفرد وإشباع حاجاته (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص231).

ثالثا: أنواع التكيف:

1. التكيف الذاتي:

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين متطلباته وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة للوصول إلى الرضا والابتعاد عن الصراع، إن دور التكيف يكمن في التنسيق بين قوى الشخصية المختلفة لكي تعمل كوحدة واحدة لتحقيق أهداف الفرد ولذلك يعتبر التكيف الذاتي من أساسيات تكامل الشخصية واستقرارها، ومن سمات الفرد غير المتكيف ذاتيا التعب النفسي والجسمي وقلة الصبر وسرعة الغضب، الأمر الذي يؤدي إلى سوء علاقات الفرد الاجتماعية بالآخرين، إن التكيف الذاتي يعني خلو الفرد من الصراعات الداخلية ولعل المدرسة الرواقية من الاتجاهات الفلسفية التي تنادي به حيث يقول «زينون Zinoun» بأن الإنسان يعيش بمقتضى العقل في وفاق مع الطبيعة، وخير مثال على التكيف الذاتي هو قبول الطبيب أن يعمل في مستشفى إذ لم يستطع إيجاد عمل له كطبيب (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص 230).

2. التكيف الإجتماعي:

يقصد به قدرة الفرد على التكيف مع بيئته الخارجية من أهل وأصدقاء وأبناء ووطن وبكل ما يحيط به من عوامل كالطقس، وسائل المواصلات أجهزة وآلات.

وأن البيئة الخارجية بيئة متغيرة من حين إلى آخر الأمر الذي يخلق لدى الفرد القلق والصراع، وهو ما يدفع به إلى تغيير سلوكه وفقا لهذه التغيرات، فإذا استطاع ذلك أحس بالسعادة، وإذا فشل شعر بالإحباط، لذلك فإن التكيف الذاتي والاجتماعي يتمثل في سعي الفرد وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية

سليمة مرضية له ولأبناء مجتمعه تقوم على الحب والتسامح والاحترام (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص 230).

ويرى حامد زهران أن التكيف الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومساعدة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (أحمد، 1996، ص 9).

3. التكيف البيولوجي:

من أمثلة هذا التكيف إطلاق حيوان الحبار يرى ما من الحبر حول نفسه ليظل عدوه وليساعد نفسه على تجنب خطره وعدم افتراسه، ويتغير لون الحرياء jeco لكي تتجو بنفسها من خطر الموت، حيث يتغير لونها حسب العشب أو الصخور التي تعيش بينها.

4. التكيف النفسي:

يلجأ الفرد إلى التكيف النفسي إذا ما شعر باختلال توازنه النفسي أم لعدم إشباع حاجته أو تحقيق أهدافه بهدف إعادة التوازن المفقود إذ ما كان عليه حاله من قبل، وتتم عملية التكيف النفسي في مراحل منها وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص يسعى إليه، ومرحلة وجود عائق للتغلب على العوائق، ومن ثم مرحلة الوصول إلى الهدف فإذا نجح في ذلك فإنه سيصل إلى الرضا، أما إذا لم يستطع ذلك فإنه سوف يلجأ إلى آليات الدفاع مثل أحلام اليقظة، تعاطي المخدرات أو الكحول، إن السعادة تتبع من داخل الفرد ثم تنعكس مع ذلك على بيئته الخارجية (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص 230-231).

رابعاً: معايير التكيف:

هناك عدة معايير منها:

1. المعيار الإحصائي: يرى أن الشخص السوي هو من لا ينحرف كثيراً عن المتوسط، وبعبارة أخرى السوي هو المتوسط وهو الذي يمثل السطر الأكبر من مجموعة الناس وفق المنحنى الاعتيادي ومن مميزات هذا المعيار أنه يرى ما بين الانحراف من التدرج فيميز بين الحالات الخفيفة والمتوسطة والعنيفة من سوء التكيف، ولكن يجب الإشادة هنا إلى أنه وفقاً لهذا المعيار نجد أن من هم على مستوى عالم من

النقاء والجمال والصحة فإنما يعتبرون أيضا من الشواد، إلا أن علماء النفس قصروا الشدود على الانحراف في الناحية السلبية.

2. المعيار المثالي: يرى السوي هو الكامل المثالي أو ما يقرب معه، وهذا ما يقصده المحللون النفسيون حيث يقولون إن ليس هناك شخصية سوية، غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق من الناحية الإحصائية في نواحي النقاء أو الجمال أو الصحة فهذا يشير إلى أنه لا يوجد إنسان كامل متكيف.

3. المعيار الثقافي (الحضاري): وهذا المعيار يرى أنه السوي هو المتكيف مع المجتمع أي من استطاع أن يتماشى مع قيم المجتمع وقوانينه ومعايرة وأهدافه ولهذا المعيار أكثر من عيب فهو يرى السوي في الامتثال التام لقوانين المجتمع وقيمه حتى وإن كانت فاسدة تتطلب من الفرد العمل على إصلاحها وتغييرها بدلا من التكيف معها، ومن عيوبه أيضا أن يختلف من ثقافة إلى أخرى.

4. المعيار القانوني: يرى أن الشخصية السوية هي التي يسلك صاحبها على نحو يقرره القانون والعكس مع من يتصادم سلوكه مع القانون، والعييب في هذا الرأي رغم موضوعيته أيضا هو عدم الشمول لكل الأفراد أو كل المجتمعات، لهذا فهو نسبي يتوقف على الظروف والمواقف كما أن تجريم السلوك أمر يتوقف على ثقافة المجتمع، وما يقال في هذا الرأي ينطبق على الرأي الاجتماعي والثقافي الذي يحد من التكيف مع النظام الاجتماعي أو الثقافي القائم معيار للاستواء ومن التصادم مع النظام معيار للاعتدال في الشخصية.

5. المعيار التكاملي: يرى هذا الرأي أن التكيف واعتدال الشخصية لا يرجع لعامل واحد ذاتي أو بيئي، ولكن بعدة عوامل متفاعلة ذاتية، جسمية، نفسية، عقلية وبيئة مادية واقتصادية واجتماعية مع اختلاف الأهمية النسبية لكل عامل في كل حالة على حدة، وأنه كل عامل يؤثر في الآخر فالعامل الذاتي يؤثر في البيئي والعكس صحيح، والعامل الجسمي يؤثر في النفسي والعكس صحيح (أحمد، 1996، ص 12-15).

خامسا: العوامل المؤثرة في التكيف.

1. إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية: ويقصد بالحاجات الأولية للفرد الحاجات الفيزيولوجية الضرورية لاستمرار الحياة للجنس البشري، كالحاجة إلى الطعام والشراب أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية الثانوية كالحاجة إلى تقدير الذات والشعور بالمحبة، والحاجة إلى النجاح والانتماء.

2. اكتساب الأداء والمهارات: إن اكتساب الأداء والمهارات الكيفية الملائمة التي تيسر للفرد إشباع حاجاته التقنية من شأنه أن يؤدي إلى حدوث تكيف والذي هو في الواقع محصلة ما مر به الفرد من تجارب وخبرات أثرت فيه بطريقة أو بأخرى أدت إلى تكييفه وطرق إشباع حاجته وتعامله مع غيره من الأفراد في مجال مجتمعه (عطية، 2001، صفحة 15).

3. معرفة الإنسان لنفسه: إن معرفة الإنسان لنفسه ومعرفة قدراته واستعداداته وقابليته للتكيف، تجعله يفهم نفسه فلا يعطيها أكثر مما تستحق ولا ينقص منها ما تستحق، وهو الذي يتصف حسب مفهومه عن نفسه وحسب مفهوم الناس عنه، أن الذي يدرك نفسه تماما يستطيع رسم أهدافه ودافعيته ويستطيع تحقيقها بطريقة تتناسب مع مفهومه عن نفسه، أما إذا أساء الفرد فهمه لنفسه وقدراته، فإنه سيضع أهدافا لا يستطيع تحقيقها، الأمر الذي يجره إلى الفشل والإحباط والصراع وعدم التكيف.

4. تقبل الإنسان لذاته: إن إرضاء الفرد عن نفسه وتقبله لخبراته يساعده على التكيف أما إذا كان الفرد رافضا لنفسه ولخبراته وغير قادر على إدماجها في إطار شخصيته فإنها سوف تبقى تشكل تهديدا وتشكل مصدر قلق وتوتر دائم له، الأمر الذي يقوده إلى عدم التكيف مع نفسه ومع الآخرين، إن تقبل الفرد لعمله ونجاحه فيها، كما يقوله عالم النفس المهني بارسونز Barsons هي علامات جيدة على تكيف الفرد (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص 233).

5. المسايرة: إن مسايرة الفرد للمعايير الاجتماعية السائدة في بيئته ولقيمه وأخلاق العشيرة على سبيل المثال هي إحدى مظاهر تكيفه مع المحيط، أما إذا ما دخل الفرد في صراعات مع أصحاب هذه القيم فسوف يدفع الثمن وهو الإحباط والفشل وتحمل العدوان والبغض والكراهية فقد دفع الكثير من الفلاسفة والمفكرين حياتهم ثمنا لمعتقداتهم لعدم مسايرتهم للأفكار التي كانت سائدة في عصرهم ومنهم سقراط Socrate وكوبرنيكس Copernicos وبهذا المعنى فإن التكيف يعني الاستسلام للوصول إلى السلامة.

6. المرونة: تعتبر المرونة استجابة مناسبة يقوم بها الفرد نحو المؤشرات الجديدة، فالشخص الجامد والمتحجر لا يتقبل التغيير، لذلك فإن تكيفه هو علاقاته مع المحيط سوف تتسم بالاضطراب بعكس الشخص المرن الذي يقبل المواقف الجديدة ويتوافق معها، وقد يتكيف الفرد مع البيئة الجديدة دون أن يغير من طبيعته وشخصيته إذا كان يتسم بالقوة، أما إذا اتسم الفرد بالضعف فإن قبوله بالمرونة يكون على حساب نكران شخصيته الأصلية (عبد العزيز وعطيوي، 2004، ص233).

II. التكيف المدرسي:

أولاً: مفهوم التكيف المدرسي:

حظي التكيف المدرسي كمفهوم بأهمية بارزة في الدراسات النفسية والتربوية ومن أبرز التعاريف التي وردت عن التكيف ما جاء في "معجم البيداغوجيا" أن "التكيف المدرسي هو ما يعبر عن ملاءمة تعليم وأدوات ديداكتيكية أو محيط دراسي لحاجات التلاميذ ذوي مميزات خاصة".

التعريف الاصطلاحي:

عرفه رمزي (1974) على أنه " قدرة الطالب على تحقيق حاجته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومدرسية والمدرسة وإدارتها، ومساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي، بشكل يؤثر في صحته النفسية وتكامله الاجتماعي " (الخفاف، 2013، ص 342).

وعليه يمكن تعريف التكيف المدرسي على أنه "قدرة التلميذ على تحقيق النجاح والتفوق الدراسي، وتجاوز التعثرات المدرسية، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة داخل المدرسة" (دامخي، 2020، ص705-707).

كما يمكن تعريفه بأنه محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل حجرة الدراسة مع جميع جوانب العملية التعليمية بمختلف جوانبها من مدرسين، وجماعة الأقران، ومناهج الدراسة بحيث يسهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة المدرسية، وبالتالي رضى الطالب عن هذه الجوانب وقناعاته بها (ناصر، 2006، ص8).

ثانيا: تعريف سوء التكيف المدرسي:

هو عدم استقرار التلميذ دراسيا، أي أنه يعاني من الصعوبات المدرسية وهذا راجع إلى عدم التكامل والانسجام في الجماعة المدرسية، لكي يتقاضى الطفل هذه المشاكل يتخذ عدة ميكانيزمات دفاعية تعتبر مظاهر لسوء التكيف (الصقر، 1965، ص25).

ثالثا: خصائص التكيف المدرسي:

هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف من غيره أهمها:

1. **التوافق:** ويتمثل في ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي، ويشمل التوافق الأسري والدراسي والتوافق المهني.
2. **الشعور بالسعادة مع النفس:** ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف فاتباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، وجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها.
3. **الشعور بالسعادة مع الآخرين:** ويظهر ذلك في الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة، والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة والتضحية وخدمة الآخرين (زهران، 1974، ص 13).
4. **تحقيق الذات واستغلال القدرات:** يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقت، وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية ونمئل مبدأ الفروق الفردية، ووضع أهداف ومستندات طموح (معتوق، 2014، ص 102).

رابعا: محددات التكيف المدرسي:

1. **التلميذ:** قبل التحاق التلميذ بالمدرسة والطالب بالجامعة يكون قد عاش في كنف الوالدين والأسرة عامة، وقدمت له في أغلب الأحيان الخدمات اللازمة، وقامت على خدمته فيما يحتاج من أمور الحياة اليومية مثل: الأكل، اللباس، التنظيف وغيرها، ثم يجد نفسه بعد الانتقال إلى البيئة الثانية وحيدا في

مواجهة ما كان يقوم غيره بأن يقوم به بنفسه، مما قد يولد عنده نوعا من القلق والمعاناة النفسية، وهذا يؤثر بطريقة وأخرى على المسار الدراسي، وهناك فئة تتضرر كثيرا من الانفصال ولم تكن لها خبرات الانفصال، ولم تختبر نواتها بالعمل كوحدة مستقلة عن العائلة يمكنها التكيف بعيدا عنها وتحقيق البقاء دون مشاكل من أي نوع.

إن قدرات التلميذ وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية، الجنس، السن، ومستويات التعليم والسمات المزاجية، والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلها تهدف إلى إيجاد التكيف بين حاجته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضي الآخرين (حرزلي، 2013، ص 54).

2. الأسرة: إن العوامل التي تساهم في بناء شخصية الطفل والتي لها الدور الأكبر في حياته وهي الأسرة، إذ تعد الخلية الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته، فيتربى في جوارها ويتأثر بمحيطها، فتزرع فيه خصاله وعاداته، ترى ميوله وتنمي استعداداته، باختصار لأنها حاضنة وحامية لطفولته فالطفولة هي المرحلة الأساس في حياة الإنسان ويقدر ما يكون هذا الأساس قويا يكون الإنسان الراشد فاعلا، ويتحمل مسؤولياته بثقة وجدارة، إذ تذكرنا مقولة الدكتور بنجامين بلوم: "إن الطفل يستطيع الحصول على SOL من ذكائه في السنة الرابعة و 30 % زيادة على ذلك في السنة الثامنة ويحصل على 20 % في السن السابعة عشر من عمره (معتوق، 2014، ص 107).

3. المدرسة: هي مصدر التعبير العلمي والثقافي والاجتماعي والأخلاقي، وهي محدد رئيسي يفرض نفسه لأنها الموطن الثاني للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة مباشرة، كل هذه الظروف التي يجب أن توفرها المدرسة لدفع التلاميذ للتكيف الصحيح وتفاعلهم معهم، بل وساعدهم على التقدم في هذا المجتمع كما أن المدرسة تعتبر نظاما مفتوحا على غيره، وهي بذلك تهيب وتكون وتصدر ما أنتجت إلى المجتمع الموجودة فيه فهي تنمي الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة.

4. المجتمع: إن المدرسة لا يمكن أن تنفصل عن المجتمع الذي تعمل فيه، وتدخل المجتمع في عملية التعليم يظهر بالأهداف التي يحددها للتربية وبوسائل الأعداد التي يضعها تحت تصرفها وبالنسبة المئوية المرتفعة للرسوب المدرسي تشير إلى الارتباط بين هذا الرسوب والانتماء إلى الطبقات الاجتماعية

الاقتصادية الثقافية الدنيا، يعتبر أن الدور الأساسي للمؤسسة المدرسية يكمن في إعادة إنتاج بنية العلاقات الطبقية من خلال التوزيع غير المتساوي للرأسمالية الثقافي بين الطبقات بتفسيرها النتائج.

أشار أندري ولومين إلى التصورات والتبادلات الاجتماعية الثقافية والاجتماعية النفسية التي أحدثها التطور التكنولوجي الذي يميز مجتمعنا المعاصر، فإن زيادة المعارف أكثر فأكثر ضرورة التكيف المتزايدة دائما والقدرة على الفهم والاستيعاب المتزايد الأكثر تصورا (معتوق، 2014، ص 114).

5. الزملاء: يلعب الزملاء والأقران دورا كبيرا في الإنجاز الدراسي خلال فترة المراهقة، ونراهم يميلون في اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها من حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة، لذلك نرى أن مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف ولكل مجموعة قيمتها وتصرفاتها الخاصة بما يتفق مع الإنجاز الدراسي، فمنها من يعطي أهمية للدرجات المرتفعة من حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، بعبارة أوضح جماعة الزملاء في القسم تحدد مبدأ التكيف المدرسي والتكيف الاجتماعي حتى في حياتنا اليومية، فإننا نرى دائما جماعة الرفاق تجر بعضها البعض إلى المدرسة مرورا بالبيوت وهو نوع من الدفع إلى عملية التكيف المدرسي والتطبيع الاجتماعي، فعوض غياب التلميذ عن الدروس يحضرها بشكل مستمر كلما كان دعم الرفاق له.

6. مدير المدرسة: تعتبر إدارة المدرسة مجمل الفعاليات العلمية والتنظيمية التي تشمل العلاقات بين التلاميذ داخل الصف وعلاقتهم مع الأساتذة والموجهين والمدير، وتنظيم الأنشطة العلمية وربطها بالمواد الدراسية وإجراء التقويم المستمر، أي نحن أمام شبكة للعقدة من المعلومات، ويتطلب إدارة الشبكة أسلوب الإبداع في جو ديمقراطي شفاف مع تشجيع التفوق وتوفير جو التكيف السليم، فلم يعد دور الإدارة والمدير الرقابة على الأفراد بل تحقيق الأهداف التربوية سعيا لبناء شخصية الطالب السليم المتوازن والمتكامل (حرزلي، 2013، ص54).

7. الأستاذ: هو القائد، المعلم، المربي، المنظم، الموجه والمقوم، ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات عدة أهمها: عمله خبرته في المادة التي يدرسها، حسن تصرفه وتعامله مع الطلبة وقدرته على إدارة الصف، فيجب أن يكون الأستاذ في قلب أي جهد لتطوير التربية في مجتمعنا، فالتنظيم الجيد داخل القسم يفتح المجال للأستاذ لأن يبني علاقات سليمة مع غالبية الطلبة فيحقق التكيف المدرسي، غير أن هذا الأستاذ وفي عصر المعلومات المتدفقة لم يصبح المصدر للمعرفة بذلك أضحي دوره وسيطا ومسهلا بين

الطبة وبين المصادر الأخرى وموجها مرشدا أكثر منه ملقنا، فالأستاذ لا غنى عنه في خصم هذه التعليمات العالمية لأنه الذي يضمن التكيف الدراسي للتلاميذ ويصحح سيرورته.

خامسا: أبعاد التكيف المدرسي:

ويمكن النظر إلى التكيف المدرسي من حيث أبعاده ومجالاته المتنوعة:

1. **البعد النفسي:** ويشمل السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع الأولية (الجوع، العطش، الجنس، الراحة والأمومة) والثانوية المكتسبة (الأمن، الحب، التقدير والاستقلال) وانسجامه وحل صراعاتها وتناسب قدرات الفرد وإمكانياته مع مستوى طموحه وأهدافه (بطرس، 2008، ص103).

2. **البعد العقلي:** ويقصد به كل من الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته التوفيق بين الدراسة والذاكرة والترفيه.

3. **البعد الاجتماعي:** يرى محمد عوض أن قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أسادته وزملائه، إنما يساعد على توافقه الذاتي وسماته (معتوق ، 2014، ص 106).

4. **البعد الذاتي:** هو الشعور بالرضا عن النفس، من حيث التوفيق بين الحاجات والدوافع والتحكم بها وحل الصراعات، والتفاعل مع المحيط الداخلي للمدرسة ويتضمن فهم الشخص لذاته، ومعرفة قدراته ودوافعه وإتجاهاته، والعمل على تمهيتها وتطويرها وتحقيقها (خوخ، 2010، ص 69).

5. **المناهج (البرامج):** تعد المقررات الدراسية أو ما يسمى المنهاج حديثا في التعليم عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه كل المؤسسات التربوية والتعليمية، وعليه فلا بد من أن تبنى على عدد من المقومات ومنها:

- التتابع والتسلسل في التخطيط لها ويكون بناؤها وفقا لمبادئ أعضاء التدريس.
- أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين وعلميين.
- أن تشتمل على المهارات والمعارف الضرورية واللازمة لكل مرحلة تعليمية.
- يراعى فيها مبدأ التعليم والتعلم الذاتيين.

كل هذه الشروط أو المقومات تؤدي بالتلاميذ إلى حسن التكيف إذا أحسن استيعابه من طرفهم.

6. **النشاطات المدرسية:** هو ما تتضمنه المناهج والبرامج من أنشطة علمية وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن التلميذ أو الطالب من خلال المشاركة فيها من صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته للمساعدة على حل المشكلات التي تواجهه، وهذا الهدف الأساس الذي توفره الناشط ألا وهو نقل الخبرة التربوية إلى الحياة اليومية فكما ذكر سلفا أن المدرسة توفر الجو المناسب لاختبار المواقف والاستفادة منها في الحياة عامة وهذا هو التكيف المدرسي عموما.

7. **التقويم (الامتحانات):** تؤثر الخبرات السابقة في التكيف الانفعالي والذي له تأثير فعال في التكيف المدرسي، فالكل يتذكر رهبة الامتحان والرعب المصاحب له، وهنا يكمن دور الفعاليات السابقة مجتمعه (من أستاذ، مناهج، مدير بإدارته، زملاء... إلخ) في التهيئة من روح التلميذ والخروج به إلى بر الأمان إذ يتوجب على من يقدم الامتحانات أن يعمل على تهيئه الطلبة بالتشجيع والملاحظة أثناء الامتحان من دون الاعتماد على التهديد أو غير ذلك من المؤثرات المجاورة له (حرزلي، 2014، ص 54-57).

سادسا: أساليب التكيف المدرسي:

يستخدم التلميذ أساليب تكيفية مختلفة عندما تواجهه صعوبات تعيق عليه تحقيق أهدافه وهي:

1. **أسلوب المواجهة المباشرة:** ويتمثل في استعداد الطالب للامتحانات والاستنكار ومحاولة فهم الأجزاء المطلوبة منه وحفظها أو مناقشتها مع رفاقه.
2. **أسلوب بديل ذو قيمة ايجابية:** كان يتم تحويل التلميذ من قسمه إلى قسم آخر، أو من مؤسسة تعليمية إلى مؤسسة أخرى أو يقرر ترك التعليم والبحث عن العمل.
3. **أسلوب ذو قيمة سلبية:** كأن يحاول التلميذ الغش في الامتحان سواء بتحضير قصاصات صغيرة أو الاعتماد على أحد الزملاء أو يسخر من التلاميذ الذين يستعدون لاجتياز الامتحان (المليجي، دون سنة، ص338).

سابعا: النظريات المفسرة للتكيف المدرسي:

اختلفت وجهات النظر بين علماء النفس في تقسيم التكيف المدرسي وفيما يلي استعراض لبعض النظريات:

1. النظرية السلوكية: يرى "بافلوف" بأن التكيف المدرسي هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف، كما يرى بأن أنماط التكيف المدرسي وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعترض الفرد، فإذا تعلم أساليب سوية تكون لديه عادات سوية وأما إذا تعلم أساليب خاطئة فإنه سيكون شيء التكيف.

2. نظرية التحليل النفسي: يرى "فرويد" بأن وجود الأنا القادر على خلق الاتزان بين الأنا العليا والأنا السفلى، على الرغم من أنه يرى أن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التكيف المدرسي مثل الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والأفكار الشعورية المؤلمة والحزينة وإدراكها على التراجع إلى اللاشعور.

3. النظرية الإنسانية: يرى "روجزر" أن الإنسان يجاهد كي يحقق ذاته كإنسان، ويعرف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات من خلال تحقيق الاتساق بين الخبرات والقيم وصورة الذات (عبد الحسين وآخرون، 2016، ص5).

ثامنا: العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

1. العوامل الذاتية: تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص وتؤثر على علاقته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة مما يحد من تركيزه وفي المتابعة الصحية للتلميذ أثر في تكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى التغيب عن المدرسة وإهمال الواجبات المدرسية فينخفضه مستواه الدراسي، كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها (معتوق، 2014، ص 104).

وهذا يؤدي إلى القلق والتشاؤم والنظرة السيئة لنفسه وللآخرين، إضافة إلى العاهات والتشوهات التي قد تصيب جسمه نتيجة إفرازات الغدد كالغدة الدرقية والنخامية مما يؤثر في تقبل الطفل لنفسه وينعكس أثرها على التكيف المدرسي (جبل، 2000، ص 78).

إضافة إلى الطول، القصر، والنحافة، كلها قد تؤثر على تكيف التلميذ لذلك تعنى المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ وعلاج أمراضهم فضلا عن تخصص مدارس للمعوقين (معتوق، 2014، ص104).

كما تساهم القدرات العقلية كالذكاء والإدراك، والتفكير، فالشخص الذي يستطيع أن يواجه مواقف الحياة المختلفة مواجهة سليمة تساعد على إشباع حاجته من ناحية، وإرضاء الآخرين من ناحية أخرى، وحل مشكلاته بطرق سوية مما يساعده على التكيف السليم، والتلميذ إذا ما وضع في مكان دراسته تتفق مع قدراته العقلية تقدم نحو النجاح وهذا ما يدل على حسن التكيف (جبل، 2000، ص78).

2. العوامل التربوية:

1.2. الإدارة المدرسية: عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكليف التلاميذ، يقول عبد الحميد مرسى في هذا الصدد: "لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة عن رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربيته التلاميذ وتكليفهم الأسري"، ويتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير والمدرسين، نجاح التلاميذ واستعداداتهم واهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساعدهم على تنمية شخصيتهم (إبراهيمي، 2003، ص 71).

بناء على ذلك نستطيع القول أنه من الواجب على الإدارة المدرسية أن توفر للتلاميذ المدرس المحبوب الذي يغرس في التلميذ حب الدراسة، إذ من المعلوم أن الطفل الذي تغرس له الخبرات يبدأ إلتحاقه بالمدرسة إنما تحدد نمط التكيف الذي سيتخذه خلال سنواته مقبله، وكم من طفل قام بتعميم الكراهية التي كان يشعر بها إزاء المدرسة ومدرسيه الذين تلقوه عند بدء حياته الدراسية وجعلها كراهية عامة وشاملة تستوعب العملية التعليمية بأسرها على اختلاف شخصياتهم ومواد تخصصهم، ثم كان هذا التعميم سببا في أن ينقطع عن الدراسة ولا يزال في بداية الطريق (فهمي، 1987، ص 130).

2.2. التنظيم التربوي: إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل تجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية، لدى أحد المختصين على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدء العام الدراسي من حيث تأثير نوع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الأقسام، وتنقلهم من قسم لآخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور الوقت طويل على انتظام المدرسة، كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على المستوى الدراسي للتلميذ.

كما أن ضغط البرنامج التعليمي وإعداد الكتب المدرسية إعدادا جيدا من حيث المادة التعليمية ومن حيث الطريقة التربوية، ومن براعة إخراج هذه الكتب وحسن طباعتها لذلك له أثره على مستوى التلاميذ التحصيلي (آدم وآخرون، 1973، ص 149).

3.2. شخصية التلميذ وعلاقته بالتلميذ: إن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة بائها الفشل ما لم يهتم بشخصية المعلم وتكوينه، فتكوين المعلم بصورة جديدة يساعد على تحويل المعلومات لتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فتكيف مع المناهج الجديدة مرتبطة بشخصية المعلم وتكوينه.

تتلخص مهمة المدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلميذ في أمرين اثنين هما: التعليم والتوجيه يستعملها المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها، فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم وإقبالهم على المادة (مرسي، 1979، ص 44-45).

4.2. العلاقات بين التلاميذ: إن التكيف المدرسي للتلاميذ لا يؤثر بعلاقاتهم مع المعلم فحسب، ولكن تساهم فيه عوامل أخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الصف أو خارجه، ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تميمتها وإبرازها.

ويقول **مصطفى فهمي:** "إن جانب المدرسة يجب أن يبذل للتلميذ من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معه."

ويواصل قوله: "إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصداقات."

إما عن طريق الاشتراك في هذه النوادي فيعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الآخرين، إن رفض الاشتراك في النوادي كان معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية (إبراهيمي، 2003، ص 72).

3. العوامل الخارجية:

3.1. الأسرة: تعتبر الأسرة المسؤول الأول عن بناء شخصية الفرد لأن الجو الذي ينمو فيه التلميذ له أثر كبير على حياته وتفاعله مع الآخرين. فإذا وضعت الأسرة الأسس الصحيحة لنشأة الطفل سويًا متمتعًا بالصحة النفسية وأما إذا وضعت له أسس غير سوية فيصبح عاجزًا عن التكيف المدرسي السوي مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته الاستغلال ورفض الوالدين له الخروج عن سلطتها وامتداد ذلك إلى رفض سلطة المعلمين والاستغناء عنهم عن الزملاء، وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم التكيف الاجتماعي المدرسي، وهذا ما تؤكد مدرسة تحليل النفسي إذ ترى أن الطفل في سنواته الأولى يقلد كل ما يراه في الأسرة من عادات وتقاليد وقيم دينية واجتماعية وكيفية التعامل مع الآخرين، ويكون التعامل مع الآخرين في المدرسة وفقًا لما يحتويه تراث هذه الأسرة (جبل، 2000، ص 78).

3.2. المجتمع: يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسات التعليمية مدى تأثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم اتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة، وانتظامهم في العمل المدرسي، ولا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الوسط الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك والتعامل بل إن التلميذ أحيانًا يكون من أفراد جنسه أو من الجنس الآخر بحيث يؤثر أحيانًا على مستواه الدراسي (عثمان، 2002، ص 121).

تاسعا: مشكلات التكيف المدرسي.

1. التخلف المدرسي: هو عدم قدرة التلميذ على متابعة دروسه داخل الصف الدراسي، وذلك يعود إلى عدم الثقة بالنفس والاعتماد على الغير والإحباط نتيجة تكرار خبرات الفشل لديهم في تحصيل الدراسي.

2. مشكلات السلوك: هي أن يكون التلميذ يعاني سلوكيات غير سوية بمشكلات السلوك العدوانية غير الاجتماعي مثل: العدوان على الزملاء، الغش، الخوف، القلق، الخجل، إضافة إلى المشكلات الاجتماعية كالعزوف عن المشاركة في النشاطات المدرسية، وهذا ما يؤثر على تكيفه داخل المدرسة.

3. المرض والتمارض: للصحة العامة أثرها على التكيف المدرسي عند التلاميذ، فالتلميذ المريض يتعرض للضعف وقد يضطره المرض إلى إهمال دروسه وتساء حالته ويضطر إلى الانفصال عن الدراسة، وقد تجد المدرسة حالات من التمارض عند بعض التلاميذ، فالتلاميذ يستخدمون هذا الأسلوب كوسيلة للهروب من الدروس ورغبة في التخلص من الملل.

4. الغش في الامتحان:

قد يحاول التلاميذ الغش في الامتحانات، مما يشير إلى انخفاض مستويات التكيف المدرسي عندهم، خاصة تلك المادة الدراسية التي يحاول التلميذ الغش فيها، أو إلى أسباب أخرى، مما يحتم على المستشار العمل على توجيههم وإرشادهم من أجل تحسين مستواهم في فهم المادة الدراسية التي يحاولون الغش فيها (ملحم، 2008، ص 69).

خلاصة الفصل:

إن التكيف هو تلك العملية التي يحاول من خلالها الفرد الموائمة مع المثبرات الداخلية والخارجية، لخلق نوع من التوازن الذاتي والاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة.

ويعد التكيف عنصراً من عناصر الصحة النفسية إذا توفر فهو يشير على وجوده، والقصد بالتكيف المدرسي قدرة التلميذ على تحقيق التوازن والانسجام مع المدرسة (أنظمة، فاعلين، إداريين، مدرسين، زملاء، اكتساب معارف ومهارات).

وله عدة عوامل تؤثر في حدوثه كما أن النجاح يعد من دلالاته، وهناك عدة عوامل تحول دون تكيف الفرد في بيئته ما يؤدي إلى سوء تكيفه مدرسياً، حيث يجب أن تخلق نوعاً من التوازن بين عناصر المدرسة، والفاعلين فيها وهذا من أجل تحقيق تكيف مدرسي جيد للتلميذ.

الفصل الثاني: التمر المدرسي

تمهيد:

أولاً: تعريف التمر المدرسي

ثانياً: تاريخ التمر ودرجات انتشاره في المؤسسات التعليمية

ثالثاً: بعض المفاهيم المرتبطة بالتمر المدرسي

رابعاً: العناصر المشاركة في التمر المدرسي

خامساً: خصائص التمر والمتنمر عليه

سادساً: أشكال التمر المدرسي

سابعاً: أسباب التمر المدرسي

ثامناً: النظريات المفسرة للتمر المدرسي

تاسعاً: الآثار الناجمة عن التمر المدرسي

عاشراً: الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التمر المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لم يعد الاهتمام في الوسط التربوي منحصرًا على المشكلات التعليمية والتحصيلية فقط، بل أضحى الأمر يدعو إلى إلزامية وإجبارية التوجيه نحو التلميذ لدراسة المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي ففي ظل غياب الرقابة الأسرية والمدرسية ظهرت مشكلات تحدث في الخفاء وفي أروقة البيئة المدرسية للتلميذ ومن بينها التنمر والذي يعد مشكلة قديمة في المجتمعات الغربية والعربية إلا أن الاهتمام به يعد حديثًا.

ونتيجة لما يحدثه هذا السلوك من تأثيرات سلبية مختلفة نفسية واجتماعية، حضي هذا الأخير باهتمامات الباحثين حيث تناولوا كافة أشكاله وأنواعه والفئات المشاركة فيه والعوامل المؤثرة فيه، وخلصت إلى بناء برنامج محدد منه في أوساط التلاميذ، وهذا ما نرضه بالتفصيل في هذا الفصل.

أولاً: تعريف التنمر المدرسي:

لغة: من تنمر، يتنمر، تنمرًا، فهو متمم والمفعول متمم له.

وتنمر الشخص: نمر، غضب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب.

اصطلاحاً:

هو إيقاع الأذى الجسدي والنفسي والعاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية، من قبل تلميذ متمم على تلميذ آخر أضعف منه أو أصغر منه، أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر والتلميذ المتمم هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤدي الآخرين الذين يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد. (الصباحين والقضاة، 2013، ص36).

ويعرفه (حنان خوخ، 2012، ص192) أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالتنمر تجاه شخص آخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية (شربت واخرون، 2018، ص268).

ويعرفه فيردي بأنه: "العنف الجسدي، اللفظي، الاجتماعي، الجنسي أو العنف السيراني-الذي يعاني منه التلميذ من أقرانه والذي يتميز بسلوك متعمد وعدواني يحدث بشكل متكرر في حالة عدم توازن

القوة الحقيقية أو المدركة" (Verdier, 2012) عرفه وودس و وولك (Woods and Wolke, 2004) بأنه: "إساءة استخدام معتمد للسلطة، له ثلاث خصائص رئيسية: التكرار، وإرادة الأذى، واختلال متوازن القوة بين المتمرّ والمتتمر" (إقروفة، 2022، ص352).

ثانياً: تاريخ التمر ودرجات انتشاره في المؤسسات التعليمية:

1. التطور التاريخي لظاهرة التمر:

لقد شغلت قضية عدوان الانسان منذ فجر التاريخ، حيث شغل بال رجال الدين والفلاسفة وعلماء البيولوجيا والأنثروبولوجيا وعلماء النفس والسياسيين، وكلما نجد فيلسوف أو عالم في مجالات مختلفة لم يهتم بقضية العدوان، كما أن اهتمام الباحثين بالعدوان تزايد مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بعد أن خرج مجال البحث في ظاهرة العدوان على الأصول الفلسفية والاصلاحية والقضائية الى مجال البحث العلمي (قطامي وصريرة، 2009، ص15).

ويعد التمر (Bullying) ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد لدى أفراد الجنس البشري حيث يمارسونه بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة، وتظهر عندما تتوافر الظروف المناسبة، وعلى الرغم من أن السلوك التمر (bullying behavior) موجودا في المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث في هذا الموضوع حديثا نسبيا ويعد السلوك التمر عندما يشمل هجوما نفسيا ولفظيا وبدنيا غير مستشار على الضحية (victim) ويبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة في حوالي السنتين تقريبا، حيث يبدأ الطفل في تشكيل مفهوم أولي للتمر ينمو تدريجيا ويستمر حتى يصل الى الذروة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ثم يبدأ في الهبوط تدريجيا مع نهاية المرحلة الثانوية، وكلما يوجد سلوك تمر في المرحلة الجامعية باستثناء حالات السخرية (الدسوقي، 2016، ص5).

كانت بداية ظهور مفهوم التمر (bullying concept) لدى تلاميذ المدارس حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشاط وممارسة هذا السلوك، والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والإنفعالية والأكاديمية التي تترك انعكاساتها على كل من المتمر والضحية، على الرغم من أن سلوك التمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك

الظاهرة ، ولم يأخذوا العلاقات الاجتماعية بمحمل الجد، واعتبروا أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعاية البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائيا الى أن جاء ألويس (olweus) وبالتحديد عام 1991 ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تناقله أفكار وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاد ووضع أساس تنظيري له (بهنساوي، 2015، ص14).

2. حجم ودرجة انتشار التنمر في المدارس:

التنمر ظاهرة دولية موجودة في المدارس كلها، ويختلف معدل انتشارها من مجتمع إلى آخر، فالدراسات التي أجريت في أستراليا وإنكلترا وكندا وغيرها تشير الى ذلك، ففي أستراليا تختلف معدلات التنمر عن معدلاتها في إنكلترا وكذلك عن أمريكا.

باتت ظاهرة التنمر تتزايد حجما ونوعا وأسلوبا، ولا سيما مع زيادة العنف الأسري والعنف ضد الأطفال، الذي صار يحدث بمعدلات عالية في أنحاء العالم، ويأخذ طابعا وبائيا ينتشر انتشارا خطرا في المجتمع المعاصر، وفقا للتقديرات الإحصائية التي تسجلها بعض المجتمعات، ساعد على وصفه على أنه "وباء العنف".

وتشير الإحصائيات الدولية إلى أن معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح من 10-15 % وأن معدل ضحايا التنمر يختلف من بلد إلى آخر، ففي اليابان يبلغ معدل الضحايا 22 % في المدارس الابتدائية و13 % في المدارس المتوسطة و7% بين طلاب المدارس بينما يبلغ معدل الضحايا في مدارس إنجلترا بشكل عام حوالي 20 % تقريبا.

كشفت إحدى الدراسات التي طبقت على بعض مدارس الولايات المتحدة الأمريكية أن 13 % من الصف السادس 40% من الصف الثالث عادة يمثلون ضحايا لأطفال متتمرين، بينما من 10-14 % من هذه الصفوف أطفال متتمرين.

وتوصلت دراسة قام بها "بيلجريني وبارتاني" إلى حدوث زيادة في السلوك التتمري في أثناء انتقال التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، كما أن المتمم يستهدف طالبا لديه أقلية من الأصدقاء ولكنه لا يستهدف المجموعة الكلية لطلاب في المدرسة. وتشير بعض البحوث إلى وجود ما يقرب من 10 % إلى 30 % من الأطفال يتعرضون للمضايقة والتنمر خلال اليوم الدراسي.

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن حالات التنمر عموماً في تزايد، وفقاً لإحصائيات المركز الأمريكي القومي للتربية فإن 8% من الطلاب أقرروا بأنهم كانوا ضحايا للتنمر المدرسي في الفصل الدراسي الثاني لعام 2001.

ويتنوع شيع سلوك التنمر المباشر بين أطفال المدارس الابتدائية والثانوية وتتراوح نسبة انتشاره بين 8% إلى 47% خارج البيئة المدرسية.

واستخلص وودز وزملائه أن السمات والصحة والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية للمتمتمين والضحايا ربما تساهم مساهمة كبيرة في انتشار السلوك التنمر من عدمه (أبو الديار، 2012، ص 21-22).

ثالثاً: بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي:

إن مصطلح التنمر يتداخل مع مفاهيم ومصطلحات عدة الأمر الذي قد يجعل من الصعب التمييز بينها، ومن بين المفاهيم نجد العدوان والعنف والمشغبة والمضايقة، فقد اختلفت تعريفات هذه المصطلحات تبعاً لاختلاف آراء الدارسين والمهتمين في هذا المجال، وفيما يلي نعرض مفهوم كل مصطلح:

1. التنمر والعدوان: التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك يصدر من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظياً أو جسمياً، وقد يكون العدوان مباشراً أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقاً معتمداً بالشخص الآخر، وبهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر سلوك متكرر، ويحدث بانتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة جسمية أو نفسية مدركة فالتنمر نمط من العدوان (أبو الديار، 2012، ص 30).

2. التنمر والعنف: العنف هو سلاح للتهديد والوعيد بكل أنواعه، ويقضي إلى العنف الشديد أما التنمر فهو أخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنف جسدياً خفيفاً وعنفاً لفظياً كبيراً ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفاق والزملاء وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم العام ويمكن أن يقود إلى العنف بمعناه الشامل (الصوفي، المالكي، 2012، ص 157).

ويشير أيضا بومان (bouman، 2008) : إلى أن سلوك التنمر يؤدي إلى العنف إلا أنه يختلف تماما عن العنف، فالعنف يأخذ صورا متعددة منها: حمل السلاح والتخريب والايذاء الجسدي الشديد كالقتل والسرقة والإكراه وغيرها، مما لا يمكن من سلوك التنمر فضلا عن ذلك فإن سلوك التنمر يتوفر فيه النية المبنية للإيذاء والتكرار والاستقرار وعدم التوازن في القوة، بين المتمتر والمتمتر عليه (الضحية) وكلها شروط أساسية لتحديد ماهية التنمر (مظلوم، 2007، ص 87).

3. التنمر والصراع: يؤكد (rigby1995) أن ما يحدث بين الأقران من صراع conflict يكون في الغالب وليد موقف، ويكون عادة بين أفراد متساويين في القوة، وبالتالي لا يعد ذلك تنمرا، فاختلاف القوة بين المتمتر والضحية تمثل المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه. (أبو الديار، 2012، صفحة 39).

4. التنمر والمضايقة: تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام شيء أو جارح أو سخرية من طرف تلميذ آخر أو مجموعة من التلاميذ، كما قد تتمثل في تعرضه للضرب، أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة أو أشياء مثل ذلك. ولا يمكن أن نعتبر هذه الأعمال مضايقات إلا إذا حدثت باستمرار وتعدر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية والمعنوية تتمثل في تعرض التلميذ للسخرية والتسمية بأسماء جارحة، أو التهديد أو التهميش أو الرفض والعزل المعتمد، والمضايقة بسبب العرق أو أصل أو إزاء العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر (غماري، 2012 ص 38).

5. التنمر والمشغبة: تعرف المشغبة بأنها تشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الآخر (الضحية) قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة فهذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة (خوخ، 2012، ص 13).

رابعا: العناصر المشاركة في التنمر المدرسي:

أشار كل من شريت أبو الفضل والسيد محمد (2018) إلى العناصر المشاركة في عملية التنمر وهم على النحو التالي:

1. المتمترون: يعتبر التلميذ المتمتر على أقرانه في البيئة المدرسية، حيث بممارسة كم هائل من السلوكات والأفعال السلبية الإداثية سواء كانت سلوكيات لفظية أو جسدية أو غير ذلك اتجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية، وتهدف هذه السلوكات الإداثية إلى إحكام بالقطيع الذي يجب أن تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه، وهذا النوع من المتمترين لا يعرفون اليأس والإحباط ولديهم ميول عدوانية

قوية أكثر من غيرهم، ودائما ما يبتكرون أساليب وأفكار جديدة لافتعال التمر مع زملائهم والتحقيق من شأنهم.

كما أن هناك نوعان من التلاميذ المتممرين. إما متممرون إيجابيون أو متممرون سلبيون، وهم عادة قلقون ويكونون الأكبر سنا في المدرسة، قليلو التعاطف مع زملائهم، عدوانيون مع معلمهم، متهورون ومندفعون لديهم رغبة عارمة في السيطرة على الآخرين، فالمتممر عادة ما يقوم بإهانة الآخرين لفظيا أو جسديا ويقومون بتخويف ضحاياهم ويجعلهم يشعرون بالنقص.

2. الضحايا: العنصر الثاني في عملية التمر هو الضحية فلا يوجد تتمر بدون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتممر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التمر أشخاص يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية وليس لديهم روح الدعابة، وهم كذلك عاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية، كما يميلون أن يظلوا بعيدا عن الأقران ولا يحاولون الدخول فيها، كما أنه كلما زادت مدة ممارسة التمر وتعرض الضحية للتتمر كلما زادت الآثار السلبية، كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران، كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، وغالبا ما يخفي الضحايا على أهلهم ما يتعرضون له لشعورهم بالخجل، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية.

3. المتفرجون: يطلق هذا الاسم على التلاميذ الذين يشاركون في السلوك التدموي ولا يشاركون، ويكون لدى هؤلاء الأشخاص شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، ويتميز هؤلاء التلاميذ بأنهم يطوعون بمشاعر أقل، ويبدون مشوشين ويكون لديهم ضعف في الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية واحترام الذات متدنني ويصنف المتفرجين إلى:

1.3. المتفرجون الراضون للتمر: يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة في النفس ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا.

2.3. متفرجون مشاركون في التمر: وهم الذين يشاركون في التمر بالهتاف واللوم على الضحية أول المشاركة الفعلية التي تؤدي الضحية (أرواج، 2022، ص30).

خامسا: خصائص المتممر والمتممر عليه:

يمكن تفصيل خصائص المتممر والمتممر عليه على النحو التالي:

1. خصائص المتنمر:

يمتلك المتنمر خصائص عدة تدفعه إلى التنمر ومن بينها ما يلي:

- السيطرة على الآخرين وإبراز الشعور بالقوة.
- القسوة مع سيطرة الأفكار اللاعقلانية.
- عدم قدرتهم على تقييم العواقب الانفعالية لسلوكهم اتجاه الآخرين والتعاطف مع مشاعر الآخرين.
- العدوان وسيطرة إخضاع الآخرين لهم.
- نقص الضبط الانفعالي.
- الشعور بالرضا عندما يسببون ألماً لضحايا. (أبو الليل، 2021، ص 525).

2. خصائص المتنمر عليه:

هناك عدة خصائص يتصف بها طلاب ضحايا التنمر وتجعلهم عرضة لتنمر الآخرين ومن أهمها ما يلي:

- ليس لديهم قدرات بشكل واضح.
- منعزلون اجتماعياً.
- لديهم بنية جسمية ضعيفة.
- يسهل ابتزازهم.
- لا يشعرون بالطمأنينة أو يكونون خجولين.
- يكونون أكثر عرضة للاكتئاب أو الانعزال.
- السلبية وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- ليس لديهم ثقة في أنفسهم (أبو الديار، 2012، ص 51).

سادساً: أشكال التنمر المدرسي.

يحدث التنمر بأشكال متعددة ومختلفة، وبمستويات مختلفة، في شدة الإيذاء إلا أنه توجد مجموعة من الأشكال البارزة في المدارس والتي يتم عرضها كآلاتي:

1. **التنمر النفسي:** ويطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي ويسعى فيه المتمر الى التقليل من شأن الضحية، من خلال التجاهل، والعزلة، والسخرية من الضحية وإبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديق عدوانيا والضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات الجسدية والعدوانية ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا ويحدث آثار خطيرة على الصحة النفسية للضحية (دسوقي، 2016، ص20).

2. **التنمر اللفظي:** يعد التنمر اللفظي أكثر أشكال التنمر شيوعا لدى الذكور، والإناث (bidwiell,1997) ويمكن تعريف التنمر اللفظي بأنه "أي هجوم أو تهديد من شخص يقصد به الأذى، عن طريق السخرية، التقليل من شأن الآخرين، انتقاد الآخرين نقدا قاسيا، والتشهير بالأشخاص، والابتزاز والتهامات الباطلة والإشاعات وإطلاق بعض الألقاب المبنية على أساس الجنس أو العرق، أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الإعاقة ويمارس المتمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية حيث يمارس أمام مجموعة من الأقران (أبو الديار، 2012، ص 44).

3. **التنمر الجسدي:** هذا النوع من التنمر ويسمى أيضا التنمر المادي أو البدني ويقصد به إيذاء الضحية جسديا ويأخذ أشكالا مختلفة منها، اللطم والضرب الشديد، والعض والخدش والبصق وتخريب الممتلكات الشخصية وفي معظم الحالات لا يسبب التنمر الجسدي أذى كبيرا للضحية لأن ذلك يؤدي إلى التعاطف مع الضحية (الخفاجي، 2015، ص 67).

4. **التنمر الجنسي:** والذي يتمثل في التحرش الجنسي والتعليقات الساخرة أمام الآخرين.

التنمر العنصري: والذي يتمثل في الإيماءات والتلميحات وشم الآخرين نتيجة لتحيز لعرق أو دين أو لون (السعدي، 2019، ص 19).

5. **التنمر الاجتماعي:** ويستخدم هذا النوع من التنمر لإقصاء وعزل الضحية والتعرض له باللمز والغمز بغرض حرمانه من الانضمام لأي مجموعة ويكثر هذا التنمر في الإناث (عبد الفتاح، 2019، ص 134).

6. **التنمر الإلكتروني:** وقد عرفه جونسون بأنه التسبب في الأذى المتعمد للآخرين باستخدام الإنترنت (زيادة، 2022، ص 1006).

وهذا النوع جاء نتيجة التطور التكنولوجي وخاصة الإنترنت ويسمى بالتممر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة أو إيماءات في شكل صورة نصية أو مواقع إلكترونية وكلها تحمل مواصفات سيئة ومخجلة (بوعناني وكوارث، 2019، ص 90).

سابعاً: أسباب التمر المدرسي.

1. الأسباب الشخصية: هناك دوافع مختلفة لسلوك التمر، فقد يكون تصرفاً طائشاً أو سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل كما أنه يكون السبب في عدم إدراك ممارسي التمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يتتمر عليه يستحق ذلك كما قد يكون سلوك التمر لدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم أو وقوعهم ضحايا التمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل وبعض المهارات الاجتماعية وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتمر.

2. الأسباب النفسية: وهذه مبنية أساساً على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فعندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة عندما يكون مهملاً ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته وبقدراته وميوله فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يجعله يمارس سلوك التمر سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغطه وتوتراته من خلال ممارسة سلوك التمر.

3. الأسباب الاجتماعية: وتشمل كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني والمجتمع المحلي وجماعة الأقران ووسائل الإعلام إضافة إلى البيئة المدرسية.

ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل حد الإرهاب والتدليل الذي قد يبلغ حتى ترك الحبل على الغارب، كذلك غياب الأب عن الأسرة أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، فإذا كانت الجماعات التي يعيش فيها الطفل خارج مدرسة يمارس فيها العنف والتمر تدعو إلى العنف والتمر كان الطفل داخل المدرسة ممارساً للتمر بين أقرانه.

كذلك تدني تدخل الأسرة وأمية الآباء والأمهات وظروف الحرمان من الأسباب الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية المؤدية للتمر ووسائل الإعلام، التي تنتج بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها

والطرق التي تنفذ فيها. وأفلام السينما التي تستشير خيال الطفل وتدفعه في بعض الأحيان إلى تقمص الشخصيات التي يشاهدها الطفل ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف.

4. **الأسباب المدرسية:** وتشمل السياسة المدرسية، وإدارة المدرسة، وثقافة المدرسة والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالتلميذ فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذ كان التلميذ له سمعا وطاعة بل يتعدى تلك الحدود الظاهرة من السمع والطاعة إلى حد الكراهية وينتشر شيئا فشيئا ليكون رأيا عام ضده بين صفوف التلاميذ وإدارة المدرسة ومن المحتمل أن يصل حد التنمر سواء مباشرا أو غير مباشرا.

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية، وتعليماتها وسبق المدرسة، وأسلوب التدريس غير الفعال. كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط مما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر.

وتؤدي جماعة الرفاق أدوارا متعددة على إثارة السلوك التنموي وتعزيزه (قناوي محمد، 2018، ص154).

5. **أسباب تتعلق بالطفل ضحية النمر:** فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر يجدون مشكلات نفسية وجسمية تعيق تكيفهم ونموهم الانفعالي والاجتماعي والأكاديمي وقد تستمر هذه المشكلات لمدى طويلة فهم يعانون الألم النفسي والقلق الاجتماعي والكبت والوحدة ويشعرون بعدم الأمان في المدرسة ويحملون مشاعر الخوف.

وأوضحت دراسة جيورا وآخرون (Guerra et al (2011 أن غياب الدعم الوالدي يمثل أحد العوامل المهمة في كون التلميذ ضحية التنمر، وأن الدعم الوالدي يتحقق من خلال المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء كالدفع والرعاية والمساواة والقبول الوالدي، كما أن هناك أسباب أخرى كالقصور في المهارات الاجتماعية، وتدني تقدير الذات، وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية مثل الحماية الزائدة للأبناء، وانتقال التلميذ من مدرسته إلى مدرسه أخرى قد يؤدي إلى اختلاف شخصيته عن المجموعة التي ينضم إليها مثل طريقة كلامه ومستواه الدراسي المرتفع وملابس إلى التنمر عليه (الدسوقي، 2016، ص25).

6. **أسباب تتعلق بالطفل المتنمر:** توجد مجموعة من الأساليب تجعل الطفلة متمترا منها:

- تدني مفهوم الذات، والقصور في مهارات التواصل مع الآخرين.

- الشعور بالإحباط.
- الإساءة والإهمال للطفل في المنزل مما يجعله يعبر عن نفسه في صورة تتمر لمن هم أقل منهم قوة.
- اعتقاد الطفل بأنه لا بد من أن يكون قاس وصارم حتى يحقق له مكانة متميزة بين زملائه.
- عدم الثقة في الآخرين، والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته.
- مشاهدة الآخرين وهم يتتمرون مع عدم وجود العقاب أو الرد المناسب.
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.
- مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التلفزيون يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التمر كجزء من حياته الطبيعية (الدسوقي، 2016، ص 26).

ثامنا: النظريات المفسرة للتممر المدرسي.

1. نظرية التعلق:

تغزو هذه النظرية التمر إلى الاضطرابات التي تحدث لطفل نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بمن يرباه، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن الأطفال الذين يتلقون معاملة والدية متسلطة وغير مستقرة تنمو لديهم أحاسيس ومشاعر عدم الأمان، وهذا يولد لديهم شعور بعدم احترام الذات وتقديرها، وعدم تقدير واحترام الآخرين، كما تظهر عليهم الكثير من المشكلات والاضطرابات الشخصية، ويتولد لديهم صراعات اتجاه الأطفال الآخرون الذين يعيشون حياة مستقرة (شايح، 2018، ص 369).

2. نظرية التحليل النفسي:

ترى هذه النظرية أن الأطفال يلجؤون إلى التمر بناء على النزعة العدائية التي تزداد لديهم أكثر من أقرانهم غير العدوانيين.

ويختلف الباحث في تفسير تلك النظرية، حيث أن النزعة العدائية التي تزداد لدى الأطفال المتممرين وتوجه سلوكهم قد ترجع إلى أسباب مختلفة مثل الحرمان الوالدي أو العنف الأسري أو التجاهل من المعلمة والآخرين أو غيرها من الأسباب التي تقلل من ثقة الطفل بذاته، فتنشأ النزعة العدائية ويتوجه بالتممر نحو الآخرين ولكنها ليست فطرة أو غريزة وإلا أصبح جميع الأطفال متمرون (الصديق، 2017، ص 375).

3. النظرية السلوكية:

حيث تفسر هذه النظرية المشكلات السلوكية على أنها أنماط من الاستجابات الخاطئة وغير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة أو التي يحتفظ بها الفرد لفعاليتها في تجنب المواقف أو الخبرات الغير مرغوبة (قولي والعكيلي، 2018، ص2486).

كما أن المتممر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به من قبل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومميز، كما أن إحراز المتممر لما يريد يمثل تعزيز وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنميرية والاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملاء. بالإضافة إلى أن الأطفال يتعلمون من خلال التواب والعقاب فمكافأة السلوك المتممر تشجعه هو وغيره من أقرانه على تكراره (الصدیق، 2017، ص375).

4. نظرية التعلم الاجتماعي:

حيث استخدمت هذه النظرية لبندورا كإطار نظري لدراسة التمر عام (1986) وترى هذه النظرية أن سلوك الإنسان هو نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية، وبعبارة أخرى أن سلوك الإنسان هو نتيجة تفاعل العوامل الداخلية (العوامل الشخصية) مثل الأحداث المعرفية والوجدانية والبيولوجية والسلوكيات مع العوامل الخارجية (البيئة) التي تؤثر في بعضها البعض. كما أن السلوك لا يتأثر بالعوامل الداخلية وحدها ولكن يتزامن مع العوامل الخارجية وبهذا تفسر النظرية سلوك التمر والوقوع ضحية له من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة حيث تلعب البيئة المدرسية دورا في تعرض المتعلم للتمر (الخفاجي، 2015، ص74).

5. نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية:

حيث ترى هذه النظرية أن المتممرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على الآخرين. كما اقترح "دودج وكيرك" أن الأفراد المتممرين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة إذ يعاني المتممرين دنيا في القدرة الاجتماعية، ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو علاقاتهم مع

الأشخاص الآخرين، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتتمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون تدنيا في القدرة الاجتماعية والمهارة الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بالطلبة الذين يقعون ضحية لسلوك التنمر فغالبا ما يفتقرون إلى مهارة التعاون والاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم ويمرون بحالات من الرفض والنبذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ولهم أصدقاء قليلون ويعانون الوحدة في أوقات اللعب والاستراحة في المدرسة (أبو الديار، 2012، ص77).

6. نظرية الإحباط- العدوان:

أشهر علماء هذه النظرية نيل ميل Mill وروبرت سيرز Sears وجون دولار Dollard وينصب اهتمام هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني. حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يثير سلوك إيذاء الآخرين، وأن هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتفريغ أو التنفيس لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهياً للقيام بالعدوان، كما أن الشعور بالضيق وعدم إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط الذي يؤدي بدوره إلى سلوك العدوان (الدسوقي، 2016، ص 32-33).

تاسعا: الآثار الناجمة عن التنمر المدرسي.

يمكن أن يكون سلوك التنمر آثار طويلة المدى على المتتمر والضحية بل وعلى المجتمع المدرسي، وفيما يلي أهم الآثار الناجمة عن التنمر:

1. أثر التنمر على الضحية (المتتمر عليه):

يمكن أن يكون لضحايا التنمر مشكلات عاطفية، ودراسية ومشكلات سلوكية طويلة المدى، كما يميل الأطفال ضحايا التنمر المدرسي إلى أن يكون أقل تقدير للذات ولديهم شعور بالوحدة والقلق وعدم الأمان من الأطفال الآخرين.

بالإضافة إلى القلق وعدم الشعور بالأمان ونقص الاندماج في المدرسة ويعاني كذلك الطلبة الضحايا تدنيا في القدرة التحصيلية وكرها شديدا للمدرسة والواجبات المدرسية ويشعرون بعدم الأمان داخل المدرسة (أبو الديار، 2012، صفحة 57).

2. أثر التنمر على المتنمرين:

- الإدمان على الخمر والمخدرات.
- الدخول في العراك.
- تخريب الممتلكات وترك المدرسة.
- التورط في أعمال إجرامية ومخالفات متعددة.
- التعرض لكثير من المشكلات العاطفية والاجتماعية.

3. أثر التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر (المتفرجين):

يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر وهذه الآثار تتنوع بين المشكلات الصحية والنفسية للفرد (أورابج، 2022، ص 31).

4. الآثار المشتركة بين المتنمرين وضحاياهم:

يؤدي التنمر لدى المتنمرين وضحاياهم إلى عدد من المشكلات مثل كره المدرسة، التسرب المدرسي وبشكل مماثل أكد كل من (Batxhe Knoff 1994 , Olweus1993) أن للتنمر تأثيرا عميقا ودالا على البيئة التعليمية، حيث يتنافى الخوف من التعرض للسخرية والمضايقة والتهديد والنبذ في المدرسة مع قدرة الطفل على التعلم، وإذا ترك من دون فحص من الممكن أن يؤدي التنمر إلى أشكال خطيرة وأحيانا مميتة من العنف. (أورابج، 2022، ص 32).

كما أن المتنمر والضحية في المدرسة يعانيان كثيرا في الأمور التحصيلية السلوكية التالية:

- الشعور بالإحباط والملل.
- العجز عن الفهم والتحصيل.
- فقدان أصدقاء يقلل من تكيف الطالب في المدرسة.
- تدني القدرة الدراسية.

- عدم الشعور بالأمن داخل الصف (أبو الديار، 2012، ص 97).

عاشرا: الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

1. المدرسة: حيث تقع على عاتق المدرسة مسؤولية محاربة سلوك التنمر وذلك من خلال العمل على تنظيم البرامج والدوريات التوعوية بشكل دائم حول سلوك التنمر وأسبابه وآثاره السلبية على المجتمع، وتوعية الطلبة من هذا السلوك من أجل الوقاية منه، إذ لا بد على المدرسة من إقامة قوانين رادعة وعادلة بحق المتنمر عليهم من أجل حفظ حقوقهم، ووضع قوانين تعاقب المتنمر من أجل خفض من هذا السلوك قدر الإمكان، والعمل على تحسين المهارات الاجتماعية داخل المدرسة، وزيادة الوعي بظاهرة التنمر لدى الطلبة.

2. الأسرة: للأسرة دور كبير وأساسي في خفض سلوك التنمر ومواجهته، فكلما أشعرت الأسرة أبنائها بالأمان العاطفي والنفس والاجتماعي كلما شعر الطفل بأنه أكثر إحساساً بالأمان والرعاية، وهذا يبعده عن اتباع سلوك التنمر ليعبر عن ذاته.

3. وسائل الإعلام: والتي تلعب دوراً فعالاً في محاربة وعلاج سلوك التنمر والحد منه، وذلك عن طريق الحملات التوعوية التي تحفز الطلبة على إقصاء التنمر ونبذته باعتباره سلوكاً سلبياً في المدارس، وذلك عن طريق التطوير من السلوكيات الإيجابية وتعزيزها لدى الطلبة (السعدي، 2019، ص 21).

بالإضافة إلى:

- الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدة عن العنف والاستبداد.
- تعزيز عوامل الثقة بالنفس وقوة الشخصية لدى الأطفال.
- توفير الألعاب التي من شأنها تحسين القدرات العقلية لدى المتعلمين والبعده عن الألعاب العنيفة.
- تدريب الأطفال على رياضات الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهم البدنية والنفسية وثقتهم بأنفسهم، تأكيداً من أن الهدف منها هو الدفاع عن النفس فقط وليس ممارسة القوة والعنف على الآخرين.
- الاستماع إلى المعلمين والمرشدين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس والحرص على اللقاءات الدورية معهم والأخذ بأرائهم.
- عرض الشخص المتنمر أو الضحية على إخصائي نفسي أو اجتماعي.

- التواصل المستمر بين الآباء والمعلمين للتأكيد من حسن تصرف أبنائهم وسلامة البيئة المدرسية التي يعيشون فيها.
- توفير مرشد اجتماعي نفسي في كل مدرسة مع تعزيز أهمية التواصل مع المرشد في حالة التعرض لأي شكل من أشكال العنف أو الأذى.
- عمل الأولياء على إيجاد حلول ناجعة لتوطيد العلاقة وتحسينها بين أبنائهم وغيرهم من الأطفال سواء كانوا مدنيين أو ضحايا التمر. (ثلاجية، 2020، ص 135-136).

خلاصة الفصل:

إن التمر ظاهرة منتشرة في أطراف المؤسسات التربوية كما لها تداعيات خطيرة على المستوى النفسي والاجتماعي للفرد، الأمر يتطلب التعاون وتكاثف الجهود وكشف الحقائق لدراساتها ومعالجتها فلا معنى لانفائها وإنكار وجودها والتستر عنها. ما يجعله ضرورة تفعيل آليات وأسس بيئية واجتماعية داعمة لمبادرات التخلص منها وتعويضها بمفاهيم تخدم الفرد وتكفيه وصحته النفسية، وترسيخ ثقافة الحوار والنقاش وخاصة احترام الآخر وتقبله كما هو. وهذا ينجح بانتهاج مقاربة وقائية وعلاجية متكاملة ومتناسقة تعمل على إشراك المدرسيين والإداريين والمعلمين والأسرة والرفاق بالإضافة للضحية المتمتم نفسه كل المشكلة بما يتناسب مع المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

الإطار التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: الإطار الزمني والمكاني للدراسة

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة

رابعاً: أدوات جمع المعطيات

خامساً: الخصائص السيكومترية لإدارة الدراسة

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات

خلاصة

تمهيد:

بعدما تم تطرق في الجانب النظري إلى متغيرات الدراسة والتي تتمثل في كل من التعرض للتمر في المدرسة والتكيف المدرسي سوف يتم تطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني من الدراسة، وذلك من أجل التحقق من فرضيات الدراسة والتي تحتاج إلى طريقة إحصائية لمعالجتها.

وسيتيم في هذا الفصل تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في الإطار الزمني للدراسة، عينة الدراسة ومنهج الدراسة، أدوات جمع المعطيات، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أولاً: الإطار الزمني والمكاني:

1- الإطار المكاني للدراسة

تم إجراء الدراسة في متوسطة غديري عمار-القنار نشفي- والمكونة من 17 قسم (5 أقسام للسنة أولى متوسط، 4 أقسام للسنة الثانية متوسط، 4 أقسام للسنة الثالثة متوسط، 4 أقسام للسنة الرابعة متوسط) على مجموعة من الطلبة وقدر عددهم بـ 94 طالب وطالبة بمختلف المستويات.

2- الإطار الزمني

تم الانطلاق في إجراء هذه الدراسة الميدانية في أواخر شهر أفريل، حيث امتدت من 27 أفريل 2023 إلى 4 ماي 2023، تم فيها توزيع الاستمارات على تلاميذ المتوسطة واسترجاعها في نفس الوقت.

ثانياً: عينة الدراسة:

تعرف العينة على أساس أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي، ولذلك يمكن تقسم مجتمع الدراسة إلى مجتمع غير معروف للباحث بحيث يلجأ لإجراء المسح الشامل وذلك لمعرفة بأن العينة التي ستسحب من مجتمع الدراسة سوف تكون عينة غير ممثلة ولذلك يلجأ الباحث لإتباع طريقة المسح الشامل، أما إذا كان الباحث يملك تصورا عن المجتمع ومفرداته فإن استخدام أسلوب العينات يكون أفضل (النعمي وآخرون، 2009، ص80).

وأيضاً تعرف بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي. (الدعياج، 2014، ص 91).

وتتمثل عينة الدراسة المختارة في مجموع التلاميذ ذكور واناث تتكون من 94 تلميذ وتلميذة موزعين على اربع مستويات اخدت منهم بطريقة عشوائية منتظمة .

ثالثاً: منهج الدراسة:

نظراً لأن موضوع الدراسة الحالية يتناول طبيعة العلاقة بين التعرض للتمر في المدرسة والتكيف المدرسي فقد تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه منهج يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كلية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتصويره (عليان وغنيم، 2010، ص 66).

كما يعرف أيضاً أنه المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة التي يدرسها وصفاً، كفيماً، وكماً دقيقاً، كما هو حالها في الواقع، ويرتبط هذا المنهج بالدراسات الإنسانية ارتباطاً كبيراً، وترتبط الدراسات التي تستخدم المنهج الوصفي بأهداف تطبيقه ذات أهمية علمية (الغندور، 2015، ص 179).

رابعاً: أدوات جمع المعطيات:

ونعني بها مختلف الوسائل التي تستخدمها في جمع المعلومات والبيانات والتي ساعدتنا على اختيار الفرضيات والإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية، وقد تم في دراستنا اختيار أداة الإستمارة لمدى مناسبتها لطبيعة البحث وتعرف بأنها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أعراض البحث (عطوي، 2007، ص 99).

ويعرفها الجبوري بأنها: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من المستجيب (الجبوري، 2013، ص 147).

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارة متعلقة بالتعرض للتمر والتكيف المدرسي تضمنت 3 محاور هي:

- 1- المحور الأول: البيانات الشخصية
- 2- المحور الثاني: التتمر
- 3- المحور الثالث: التكيف المدرسي.

وقد تم الاعتماد القيم من 0 إلى 3 لكل اختيار، أي أن أدنى درجة يتحصل عليها الطالب في المقياس هي 0 درجة وأعلى درجة هي 150 درجة.

خامسا: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

عند انتهائنا من تقديم الاستمارة وإجابة كل أفراد العينة عليها، أردنا التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة بأثر رجعي، حتى نتأكد من مصداقية النتائج المتحصل عليها ومن صدق وثبات الأدوات المستعملة.

1- الخصائص السيكومترية للاستمارة:

قمنا بالتحقق من صدق الاستمارة بالطرق التالية:

أولاً: صدق الاستمارة:

أ- الصدق التمييزي:

جرى التحقق من الصدق التمييزي للاستمارة الممررة للعينة الكاملة (94 تلميذ وتلميذة بمتوسطة غديري عمار).

الجدول رقم 01: نتائج الصدق التمييزي للاستمارة

	Levine's est for equality of variances		T	D F	sig (2-tailed)	Means Difference	Std .Error Difference	95% co 95% co
	F	Sig						
Equal variances assumed	0.728	0.397	-19.505	58	,000	-1.01833	,05221	-1
Equal variances not assumed			-19.505	56.637	,000	-1.01833	,05221	-1

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المعنوية أقل من 0.05 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا ومتوسط درجاتهم العليا. وبالتالي فالمقياس صادق لما أعد له ويستطيع التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين.

ب- صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على العينة كاملة (94: تلميذ وتلميذة بمتوسطة غديري عمار).

الجدول رقم(02): نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستمارة

الاستبيان		
رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.484	0.01
2	0.384	0.01
3	0.266	0.01
4	0.486	0.01
5	0.222	0.05

0.01	0.367	6
0.01	0.382	7
0.01	0.379	8
0.01	0.442	9
0.01	0.438	10
0.01	0.432	11
0.01	0.498	12
0.05	0.233	13
/	0.158	14
0.01	0.559	15
0.01	0.368	16
0.01	0.325	17
/	0.116	18
/	0.198	19
0.01	0.338	20
0.01	0.498	21

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية العبارات (باستثناء العبارات رقم 14.18.19) تتماشى ما يصبو إليه المقياس، ومنه فالاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي.

ومن خلال الجدول (1) و(2) يتضح لنا بأن استمارة التعرض للتمر تتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي والإتساق الداخلي.

2- الثبات:

أجرينا الخطوات التالية للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على العينة بأكملها (94) تلميذ وتلميذة بمتوسطة غديري عمار.

أ- طريقة التجزئة التصفية: تم استخدام درجات العينة الكلية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبنا درجات النصف الأول المكونة من (11) عبارة ذات الترتيم الزوجي وبقية العبارات ذات الترتيم الفردي، وبعد ذلك تم حساب الارتباط بين المجموعتين.

الجدول رقم(03): معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- بروان	حجم العينة
0.434	0.605	94

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات يساوي (0.434) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- بروان أصبح يساوي (0.605) مما يدل على أنه مقياس ثابت بدرجة متوسطة.

الخصائص السيكومترية بمقياس التكيف المدرسي:

للتأكد من مصداقية النتائج المتحصل عليها تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس والتمثلة في حساب الصدق والثبات للمقياس.

صدق المقياس: قمنا بالتأكد من صدق المقياس بالطرق التالية:

أ. الصدق التمييزي: جرى التحقق من الصدق التمييزي للمقياس على العينة كاملة (94 تلميذ وتلميذة بمتوسطة غديري عمار).

الجدول رقم(04): نتائج الصدق التمييزي لمقياس التكيف المدرسي

	Levene's est for equality of variances		T	D F	sig (2-tailed)	Means Difference	Std .Error Difference	Lower
	F	Sig						
Equal variances assumed	5.937	0.018	-11.855	58	0.000	-0.83810	0.7070	-0.9
Equal variances not assumed			-11.855	56.478	0.000	-0.83810	0.7070	-0.9

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المعنوية أقل من 0.05، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاتهم العليا، وبالتالي المقياس صادق لما أعد له ويستطيع التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين.

ب. صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس على العينة كاملة (94): تلميذ وتلميذة بمتوسطة غديري (عمار).

الجدول رقم(05): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي

الاستبيان		
رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	-0.203	0.05
2	0.638	0.01
3	0.459	0.01
4	0.337	0.01
5	0.145	/
6	0.446	0.01

0.05	0.208	7
0.01	0.476	8
0.01	0.592	9
0.01	0.656	10
0.01	0.611	11
0.01	0.597	12
0.01	0.520	13
0.01	0.570	14
0.01	0.569	15
/	0.071	16
/	-0.184	17
0.01	0.554	18
/	0.71	29
0.01	0.531	20

يتضح من الجدول أعلاه أن جل العبارات (إلا العبارات رقم 19.17.16.5) تتماشى مع ما تصبو إليه عبارات المقياس، ومنه فهذا الأخير تتمتع بدرجة عالية من الصدق التمييزي و الاتساق الداخلي.

الثبات

أجرينا الخطوات التالية لتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على العينة بأكملها (94) تلميذ وتلميذة بمتوسطة غديري عمار.

ب- طريقة التجزئة التصفية: تم استخدام درجات العينة الكلية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبنا درجات النصف الأول المكونة من (11) عبارة ذات الرقم الفردي وعبارات النصف الثاني المكونة من (11) عبارة ذات الترقيم الزوجي، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين.

الجدول رقم(06): نتائج معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- بروان.	حجم العينة
0.442	0.613	94

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات يساوي (0.442) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- بروان أصبح يساوي (0.613) مما يدل على أنه المقياس ثابت بدرجة متوسطة.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الحزمة الإحصائية (spss20) هي عبارة عن حزم عادة حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها وهي أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية.
- معامل الارتباط بيرسون: يقيس معامل الارتباط الاتجاه وحجم العلاقة بين المتغيرات وهو يأخذ القيمة بين +1 -1 وأن الإشارة الايجابية والسلبية تشير إلى اتجاه العلاقة، والقيمة المطلقة إلى طبيعة العلاقة.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل يجب التذكير بأن أهمية أي دراسة تعود إلى مدى تحكمها في آليات البحث فيها والعوامل الأساسية للبحث التي يتطلبها المنهج العلمي السليم بدءاً بالإطار الزمني والمكاني للدراسة عينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي كما تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المتغيرين (التعرض للتمرير في المدرسة والتكيف المدرسي) وذلك عن طريق تقنيات إحصائية حددت في هذا الفصل.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

أولاً: عرض النتائج في الجدول

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

رابعاً: الاستنتاج العام

خلاصة

تمهيد:

بعد ما تم التعرف في الفصل السابق على عينة الدراسة والأدوات التي تم استعمالها وكذلك الطرق الإحصائية المستعملة، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال عرض نتائجها وتحليلها وتفسيرها، وسيتم كذلك تأكيد أو نفي كل فرضية على حدة.

أولاً: عرض وتحليل النتائج في الجداول:

تمثل الجداول التالية النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة المنجزة في متوسطة غديري عمار والتي تدور حول التعرض للتمر في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث تم التوصل إلى هاته النتائج من خلال توزيع الإستمارة المتعلقة بمتغيري الدراسة والتي تم توزيعها على 94 تلميذ وتلميذة من مختلف المستويات، وتم تحليل النتائج عن طريق برنامج SPSS وحساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين:

1. نتائج معامل الارتباط بيرسون بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي.

الجدول رقم (07): معامل الارتباط بيرسون بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي.

معامل بيرسون	مستوى المعنوية s.g	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.279	0.006	0.05	94	دال إحصائياً

يبين الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي هو (0.279)، وبما أن مستوى الدلالة المعنوية (s.g) أقل من مستوى الدلالة (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، ونخلص إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي.

2. نتائج معامل الارتباط بيرسون بين التمر النفسي والتكيف المدرسي:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر النفسي والتكيف المدرسي.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر النفسي والتكيف المدرسي.

الجدول رقم(08): معامل الارتباط بيرسون بين التمر النفسي والتكيف المدرسي

معامل بيرسون	مستوى المعنوية (s.g)	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.206	0.047	0.05	94	دال إحصائياً

يبين الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين التمر النفسي والتكيف المدرسي هو (0.206) بما أن مستوى الدلالة المعنوية (s.g) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، ونخلص إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر النفسي والتكيف المدرسي.

3. نتائج معامل الارتباط بيرسون بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي:

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي.

الجدول رقم(09): معامل الارتباط بيرسون بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي.

معامل بيرسون	مستوى المعنوية (s.g)	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.169	0.103	0.05	94	غير دال إحصائياً

يبين الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي هو (0.169) بما أن مستوى الدلالة المعنوية (s.g) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، وتخلص إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر اللفظي والتكيف

المدرسي.

4. نتائج معامل الارتباط بيرسون بين التمر والتكيف المدرسي الفرضية الصفرية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر والتكيف المدرسي.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر والتكيف المدرسي.

الجدول رقم (10): معامل الارتباط بيرسون بين التمر والتكيف المدرسي

معامل بيرسون	مستوى المعنوية (s.g)	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0,279	0.007	0.05	94	دال إحصائياً

يبين الجدول أعلاه ان معامل الارتباط بين التمر والتكيف المدرسي هو 0,279 بما ان مستوى الدلالة المعنوية (sig) اقل من مستوى الدلالة 0,05 فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، ونخلص الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر والتكيف المدرسي.

ثانياً مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه هناك علاقة بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الأولى والتي تم فيها حساب معامل الارتباط (بيرسون)، أنه هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين قدر بـ (0.279) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يشير إلى أن التلاميذ الذين يتعرضون للتمر الجسدي لديهم تكيف مدرسي ضعيف وقد يرجع ذلك إلى الآثار التي يتركها التمر على المتتمر عليه (الخدش، الضرب، الصفع، العرقلة، الركل) والتي يترتب عنها الخوف والهلع، والانسحاب من جماعة الرفاق، وتدني التحصيل الدراسي، وهذا يعني أن الأشخاص الذين يتنمرون عليهم جسدياً لديهم تكيف مدرسي ضعيف ومن هنا يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه هناك علاقة بين التمر النفسي والتكيف المدرسي، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثانية والتي تم فيها حساب معامل الارتباط (بيرسون)، أنه هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين قدر ب (0.206) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يشير إلى أن الأشخاص الذين يتعرضون للتمر النفسي ينعكس سلباً على شخصيتهم من الجانب النفسي والعاطفي والسلوكي على المدى الطويل مما يسبب للتميذ الشعور بالوحدة والإنطوائية والقلق وإيذاء النفس ومن تم يزداد انسحاب الفرد من جماعة الرفاق داخل المدرسة حتى يصبح إنسان صامتا، ومنعزلاً، ومنغلقاً على ذاته، وهذا يؤدي إلى سوء تكيف التلميذ داخل المدرسة. ومن هنا يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه لا توجد علاقة بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الثالثة والتي تم فيها حساب معامل الارتباط (بيرسون)، أنه لا توجد علاقة بين المتغيرين قدر ب (0.169) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يشير إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع محافظ يرفض الألفاظ البديئة والتنازير بالألقاب لقوله تعالى " ولا تنازروا بالألقاب: سورة الحجرات الآية 11 وهذا ما يشير إلى أن التلاميذ الذين يتعرضون للتمر اللفظي لا يؤثر على تكيفهم المدرسي لأنه لا يؤدي جسد ونفسية التلاميذ لأنه مجرد كلام أو قول. ومن هنا يمكن القول يمكن القول أنه لا توجد علاقة بين التمر اللفظي و التكيف المدرسي ومن هنا يمكن القول ان الفرضية الثالثة لم تتحقق.

4-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه هناك علاقة بين التمر والتكيف المدرسي حيث اتضح من خلال النتائج التي افرزتها الدراسة الميدانية ،ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية العامة والتي تم فيها حساب معامل الارتباط (بيرسون)، ان هناك ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين قدر ب: 0,279 عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يشير الى ان التلاميذ الذين يتعرضون للتمر داخل المدرسة لديهم تكيف مدرسي ضعيف وقد يرجع ذلك الى الاثار التي يتركها المتتمر على المتتمر عليه والتي يترتب عنها

الهروب من المدرسة ،الخوف ،الضغوط النفسية ،ضعف الشخصية ،تدني مفهوم الذات ،انخفاض التحصيل الدراسي ،وهذا يعني ان الأشخاص الذين يتعرضون للتمتر داخل المدرسة لديهم تكيف مدرسي ضعيف ،ومن هنا يمكن القول ان الفرضية العامة قد تحققت .

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يوجد تشابه بين دراستنا الحالية وبعض الدراسات حيث تناولت دراسة كل من كريستين وسميت (2003) ودراسة لويس وإليزابيث وآخرون (2006) حيث تناولوا التمر ومؤشراته كالاستقرار وعلاقته بالتكيف المدرسي، ودراسة كل من حنان خوخ (2012)، ودراسة فوزية غماري (2012)، حيث تناولوا مؤشرات التكيف كالمهارات الإجتماعية، وتقدير الذات وعلاقتها بالتمتر المدرسي.

وفي الأخير وبعد تحليل الجداول ومناقشتها وعرض الدراسات السابقة نستنتج، أن هناك علاقة بين التعرض للتمتر في المدرسة والتكيف المدرسي وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

رابعا: الاستنتاج العام:

انطلاقا من نتائج الدراسة التي تدرج تحت عنوان "التعرض للتمتر في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها توصلنا إلى مايلي:

من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الأولى في الجدول رقم(07) والتي مفادها أنه هناك "علاقة بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي"، توصلنا إلى أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي ،

و من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم(08) والتي مفادها أن هناك " علاقة بين التمر النفسي والتكيف المدرسي"، توصلنا إلى أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين التمر النفسي والتكيف المدرسي،

و في الجدول رقم(09) والذي يشير إلى أن هناك " علاقة بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي"، توصلنا إلى عدم وجود علاقة بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي.

وأخيرا وعلى ضوء كل ما تم ذكره من خلفية نظرية واعتمادا على البيانات الإحصائية توصلنا إلى التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للتنمر في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ولهذا فإن دراستنا تبقى مجرد محاولة تقديم ومساهمة متواضعة على فئة من التلاميذ سواء كانوا ضحايا للتنمر أو ممارسين له، كما نأمل أن تكون هذه الدراسة ونتائجها محل الاهتمام لدراسات علمية أخرى.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير نستنتج من خلال قيامنا بهذه الدراسة حول التعرض للتمر المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، أن سلوك التمر المدرسي ظاهرة من المظاهر العدوانية التي يمكن ان يتعرض لها التلميذ، فيجعله في حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تسبب له مشاكل مع زملائه وحتى مع معلميه وتعرقله في سير العملية التعليمية وتجعله دائما متأخرا على أقرانه وإن التطرق لموضوع التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث تعتبر من المواضيع الهامة التي تجدر دراستنا والاهتمام بها لما يتطلب الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به وقد تناولت دراستنا أشكال التمر الأكثر شيوعا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، أما في الأخير يجب التذكير بضرورة التدخل للتكفل بهذه الظاهرة السلبية، عن طريق التعاون المتبادل بين المدرسة والأسرة في بناء جو مهياً اجتماعياً ونفسياً للتلاميذ داخل وخارج المدرسة، وتقوية العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة والتركيز على لغة الحوار بين الأهل والأبناء ومحاولة اكتشاف ما يعيشونه داخل المدرسة من أحداث، وليس على تحصيله فقط وأيضاً معرفة إذا كان متكيفاً في الوسط المدرسي أم لا، حيث أن توافق الطفل مع البيئة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية ينعكس على نقاطه ومساره الدراسي، وبالتالي مستقبله المهني ودوره الاجتماعي كفرد من الأفراد الفاعلين في المجتمع.

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الحالية للبحث عن العلاقة بين التعرض للتمر بمختلف أشكاله في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مضمونه: هل توجد علاقة بين التعرض للتمر في المدرسة والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

ومن أجل الإجابة على تساؤل الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تصميم استمارة خاصة بالتمر المدرسي وأخرى متعلقة التكيف المدرسي.

تكونت عينة الدراسة من (94) تلميذ وتلميذة، بمتوسطة غديري عمار- القنار نشفي- خلال الموسم الدراسي 2023/2022 تم اختيارها بطريقة منظمة، من أجل الوصول إلى صدق وثبات الدراسة عولجت بياناتها عن طريق برنامج spss 20 وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر الجسدي والتكيف المدرسي عند مستوى الدلالة (0.05).
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر النفسي والتكيف المدرسي عند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التمر اللفظي والتكيف المدرسي

الكلمات المفتاحية: التمر، التكيف المدرسي، التكيف، التلاميذ المتوسط

قائمة المراجع

الكتب:

1. أبو الديار. مسعد (2012). التتمرد لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهره أسبابه علاجه). ط2. الكويت. مكتبة الكويت الوطنية للنشر.
2. أبو الديار. مسعد (2012). سيكولوجية التتمرد بين النظرية والعلاج. ط2. الكويت. مكتبة الكويت الوطنية للنشر.
3. أحمد. محمد مصطفى (1996). التكيف المشكلات المدرسية. ط1. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
4. آدم. محمد سلامة وآخرون (1973). علم النفس الطفل. ط1. الجزائر. المديرية الفرعية للتكوين.
5. البستاني. كرم وآخرون (1973). المنجد في اللغة والاعلام. ط21. لبنان. دار المشرف للنشر والتوزيع.
6. بطرس. حافظ بطرس (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل. ط1. الاردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. جبل. فوزي محمد (2000). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. ط1. بسكرة. مكتبة الجامعة.
8. الجبوري. حسين محمد جواد (2013). منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية). ط1. الأردن. درس صادق الثقافي للنشر والتوزيع.
9. الحفاف. ايمان عباس (2013). الذكاء الانفعالي. ط1. الأردن. دار المناهج للنشر والتوزيع.
10. الدسوقي. مجدي محمد (2016). مقياس السلوك التتمرد للأطفال والمراهقين. ط1. القاهرة. دار جوان للنشر والتوزيع.
11. الدعياج. ابراهيم بن عبد العزيز (2014). مناهج وطرق البحث العلمي. ط2. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. زهران. حامد عبد السلام (1974). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط1. عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
13. الصبحين. علي والقضاة. محمد (2013). سلوك التتمرد عند الاطفال والمراهقين. ط1. الرياض. جامعة نايف. العربية للعلوم.
14. الصقر. محمد جمال (1965). الاتجاهات في التربية والتعليم. ط1. القاهرة. دار المعارف.
15. عبد العزيز. سعيد وعطيوي. جودت عزت (2004). التوجيه المدرسي 1. عمان. مكتبة دار الثقافة.

16. العتدور. محمد جلال (2015). البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. ط1. القاهرة. دار الجواهر للنشر والتوزيع.
17. عثمان. سلوى ورعاية الشباب (2002). ط1. مصر. المكتب الجامعي.
18. عطية. نوال محمد (2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي. ط1. القاهرة. دار القاهرة للكتاب.
19. عطوي. جودت عزت (2007). أساليب البحث العلمي (مفاهيمه. أدواته. طرقه الإحصائية). ط1. عمان الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
20. عليان. ربحي مصطفى وغنيم. عثمان محمد (2010). أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق العلمي). ط4. عمان. دار الصفا. للنشر والتوزيع.
21. عبادي. ثائر أحمد وأبو شعيرة. خالد محمد (2015). التكيف مشكلات وحلوله. ط1. عمان. مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
22. فهمي. مصطفى (1987). الصحة النفسية (دراسات سيكولوجية التكيف). ط2. القاهرة. مكتبة العالجي.
23. قطامي. نايفة والصررايرة. منى (2009). الطفل المتمتم. ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
24. مرسي. عبد الحميد (1979). التوجيه التربوي والمهني. ط1. مصر. مكتبة الشافعي.
25. ملحم. سامي محمد (2008). الارشاد النفسي للأطفال. ط1. عمان. دار الفكر.
26. المليجي. عبد المنعم (دون سنة). التكيف والصحة النفسية. ط1. بيروت. دار النهضة العربية.
27. النعيمي. محمد عبد العال وخليفة. غازي جمال والبياتي. عبد الجبار توفيق (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. ط1. عمان الاردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية:

1. ابراهيمي. سعاد (2003). ادماج الطفل المعاق سمعيا المدمجين والأطفال المعاقين سمعيا غير المدمجين. مذكرة نيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر.
2. حرزي. حسين (2006). المكانة السويوسوسرية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. دراسة مقارنة بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لمدرستي توامة الشيخ وأول نوفمبر بمدينة بوسعادة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. تخصص علم النفس الاجتماعي. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

3. الخفاجي. أدهم رجب محمود (2015). أثر برنامج ارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي. رسالة مقدمة الى مجلس كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية. جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير. قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. جامعة المستنصرية.
4. عبد الحنين. اشواق وآخرون (2016). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطالبات البنات كلية التربية. رسالة ماجستير. جامعة القادسية.
5. معتوق. خولة (2014). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى المعاق سمعياً. دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة. مذكرة شهادة الماجستير في علم النفس. جامعة المسيلة.
6. ناصر. أماني محمد (2006). التكيف المدرسي ضد المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم التربية الخاصة. جامعة دمشق.

المجلات العلمية:

1. أبو الليل. محمد رباب عبد الفتاح (2021). أثر المساندة على التنمر المدرسي. إدارة البحوث والنشر العلمي. المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة الطائف. المجلد (37). العدد (07).
2. أروابح. مباركي ملحد (2022). التنمر في الوسط المدرسي مفهومه أشكاله آثاره. مجلة مجتمع تربية وعمل. جامعة تيزي وزو. الجزائر. المجلد (07). العدد (01).
3. إقرونة. صفية (2022). برنامج محاربة التنمر في الوسط المدرسي. برنامج كيفك (kivo) ضد التنمر المدرسي. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. جامعة مولود معمري تيزي وزو. المجلد (07). العدد (04).
4. بكرالصاديق. محمد سمير (2017). فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة. المجلة العلمية. كلية رياض الأطفال. جامعة المنصورة. المجلد (03). العدد (04).
5. البهنساوي. على حسين (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. مصر. العدد (17).
6. بن زروال. رانية (2021). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ ضحايا التنمر في التعليم الابتدائي. دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة أم البواقي. المجلد (08). العدد (03).

7. بوحناني. مصطفى وكوارث. كريمة (2019). التتمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة سلوك. جامعة الدكتور مولاي الطاهر. سعيدة. المجلد (05). العدد (01).
8. ثلاثية. منال (2020). التتمر المدرسي أسباب وحلول. مجلة الروائز. جامعة باجي مختار. المجلد (05). العدد (04).
9. خوخ. حنان أسعد (2012). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك عبد العزيز. المجلد (13). العدد (04).
10. دامغي. ليلي (2020). تمثيلات التلاميذ للمدرسة وسوء التكيف المدرسي. رؤية تفسيرية في ضوء المناهج التعليمية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربية. جامعة باتنة 01. الجزائر. المجلد (05). العدد (02).
11. زيادة. أحمد (2020). التتمر الالكتروني وأثاره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. كلية العلوم الإنسانية. المجلد (36). العدد (05).
12. زيادة. أشرف اللافي محمد (2019). التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة مصراته. ليبيا. المجلد (01). العدد (13).
13. السعدي. سحر عبد الله (2019). دور الأسرة في خفض سلوك التتمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية. مجلة روافد للبحوث والدراسات. مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية. جامعة غرداية. العدد (06).
14. السيد عبد الفتاح. يسرا محمد (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التتمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس. العدد (43). الجزء (04).
15. شايع. رنا محسن (2018). سلوك التتمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة القادسية العدد (40).
16. شربت. أشرف محمد وأبو الفضل. محفوظ عبد الستار والسيد محمد. سلمى محمد (2018). التتمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية كلية التربية بانغردقة. العدد (2).
17. الصوفي. أسامة حميد فاطمة وهاشم قاسم المالكي (2012). التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعالجة الوالدية. مجلة البحوث التربوية و النفسية . العدد (35).
18. العتيبي. بندر عويض معيض والقصاص. خيضر محمود (2019). درجة التفاعل الصفي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الطائف. كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان

- جودة التعليم. إدارة البحوث والنشر العلمي. المجلة العلمية. جامعة شيوط. المجلد (35). العدد (11) الجزء الثاني.
19. غمادي. فوزية (2012). ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر. غرب. مجلة الاتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا. جامعة البليدة. الجزائر. المجلد (10). العدد (04).
20. غولي. حسن أحمد سهيل القرة والعكيلي. جب روائي باهض (2018) أسباب سلوك التتمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول متوسط من وجهة نظر المدرسة والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية التربية للبنات. جامعة بغداد. المجلد (29). العدد (03).
21. قناوي. محمد إيمان (2018). دور المؤسسات التربوية في مواجهة التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. الجزء الثالث. العدد (174).
22. مظلوم. مصطفى على (2007). فاعلية برنامج ارشادي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية. العدد (69).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيد /مدير متوسطة غديري عمار

- القنار - ولاية جيجل

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم : 2023/1.597



الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - المؤرخة بتاريخ 2023/03/20

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبات بن ثريثة إكرام , بودبان عائشة , ببيخ صبرينة , سويدي ربال .

اختصاص : علم النفس التربوي -

بالدخول إلى : المؤسسة المذكورة أعلاه .

خلال الفترة الممتدة من: 2023/04/27 إلى 2023/05/04 .

السبب : توزيع استبيان على عينة من التلاميذ و تحت إشرافكم حول موضوع البحث - التعرض للتنمر في المدرسة و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

ملاحظة : على المتريبات احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية (يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير) .

جيجل في : 2023/04/27



المدير :

2023-05-04



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص: علم النفس التربوي

إستمارة بعنوان

التعرض للتنمر في المدرسة وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة
التعليم المتوسط.
دراسة ميدانية بمتوسطة غديري عمار - القنار نشفي - جيجل

إشراف الأستاذ:

• بوطاجين عادل

إعداد الطلبة:

- بن ثريثة إكرام
- بودبان عائشة
- ببيخ صبرينة
- سويدي ريال

مذكرة تخرج في علم النفس التربوي

عزيزي التلميذ:

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج "ليسانس" نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونرجو منكم التعاون معنا من خلال الإجابة عليها بكل صدق، علما أن إجاباتكم ستبقى سرية وستستخدم لأغراض علمية فقط.

التعليمات:

- إقرأ كل عبارة من العبارات الموائية بتمعن.
 - ضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن درجة قيامك بما تتحدث عنه العبارة.
 - لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.
 - لا تترك عبارة بدون إجابة.
- وشكرا لتعاونكم مسبقا.

السنة الجامعية: 2022-2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: 12 إلى 14 سنة 15 فما فوق
3. المستوى الدراسي: الأولى متوسط الثانية متوسط
- الثالثة متوسط الرابعة متوسط

المحور الثاني: التمر

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا	دائما
01	يشتمني بعض زملائي بألفاظ بديئة.				
02	خلق أحد زملائي مشكلة بيني وبين بقية زملائي.				
03	يسخر زملائي من صورة ملفي الشخصي في الفايسبوك.				
04	يستقزني زملائي في مواقف رسمية.				
05	ينظر إلى بعض زملائي باستهزاء ليشعرون بالغضب.				
06	يضحك زملائي على ملابسي.				
07	يستهزء بي زملائي أثناء أختي لعلامات ضعيفة.				
08	يسحب زملائي الكرسي من تحتي أثناء الجلوس.				
09	ينظر إلي أحد زملائي نظرة استهزاء.				
10	يناديني زملائي بألقاب لا أحبها داخل القسم.				
11	يستهزء زملائي بي عندما يناديني الأستاذ بلقبني.				
12	يعرقلني أحد زملائي بقدميه عندما أمر أمامه بين الصفوف.				
13	يكشف زميلي عمدا أسراري الشخصية.				
14	يمنعني أحد زملائي من الانضمام إلى جماعة أصدقائه بسبب وزني.				
15	يقوم زملائي داخل القسم بضربي بكريات ورقية.				
16	يصدر عن زملائي تعليقات مزعجة أثناء القراءة والكتابة.				
17	يبعث لي زملائي رسائل تخويف وتهديد عبر الفايسبوك.				
18	يسخر زملائي على طولي.				
19	يسخر زملائي من حجمي.				

				يرفض زملائي مشاركتي لهم في الأعمال الجماعية.	20
				يقوم زميلي بخدش وجهي.	21

المحور الثالث: التكيف المدرسي

الرقم	العبارات	أبدا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أستطيع التأقلم مع التغيرات الحاصلة في المتوسطة.				
02	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي في المتوسطة.				
03	لا أجد راحة في الجلوس مع التلاميذ من نفس المستوى.				
04	أتوتر عند إستلامي للنتائج المدرسية.				
05	أشارك في حملات التشجير التي تنظمها المتوسطة.				
06	أجد صعوبة في تفهم سلوكيات زملائي في المتوسطة.				
07	أشارك في حملات التنظيف داخل المتوسطة.				
08	أفضل الجلوس بمفردي داخل المتوسطة في فترة الراحة.				
09	لا أرتاح عندما ألبس المأزر في المتوسطة.				
10	أجد صعوبة في احترام القانون الداخلي للمتوسطة.				
11	أترقب بتلهف خروجي من المتوسطة.				
12	أجد صعوبة في تكوين صداقات داخل المتوسطة.				
13	أخجل من طرح الأسئلة على الأستاذ حول الأفكار التي لم أفهمها.				
14	أتوتر عندما يطرح الأستاذ علي سؤالا.				
15	أتشاجر مع زملائي باستمرار.				
16	يسعدني الحديث مع الزملاء في أروقة المتوسطة.				
17	أحب التعاون مع زملائي في تزيين المتوسطة.				
18	يعاملني المراقب العام معاملة سيئة.				
19	أستطيع تحمل إساءة أستاذي لي.				
20	أجد صعوبة في التفاهم مع زملائي في الأعمال المشتركة.				

نتائج معامل الثبات بأسلوب التفرقة التصفية - استمارة التمر.

RELIABILITY

```
/VARIABLES=a1 a3 a5 a7 a9 a11 a13 a15 a17 a19 a21 a2 a4 a6 a8 a10 a12 a14 a16 a18 a20  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability

21 ماي 2023

[DataSet1] C:\Users\Documents\SPSSInc\JmStatistic\L'incrimination: et sa relation avec l'ab

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	94	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	94	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,483
		N of Items	11 ^a
	Part 2	Value	,497
		N of Items	10 ^b
	Total N of Items		21
Correlation Between Forms			,434
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,605
	Unequal Length		,605
Guttman Split-Half Coefficient			,602

a. The items are: a1, a3, a5, a7, a9, a11, a13, a15, a17, a19, a21.

b. The items are: a21, a2, a4, a6, a8, a10, a12, a14, a16, a18, a20.

نتائج مخطط الثبات بأسلوب التجزئة النصفية - استمارة التكيف المدرسي

RELIABILITY

```
/VARIABLES=b1 b3 b5 b7 b9 b11 b13 b15 b17 b19 b2 b4 b6 b8 b10 b12 b14 b16 b18 b20  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=SPLIT.
```

Reliability

21 ماي 2023

[DataSet1] C:\Users\Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec l'ad

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	94	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	94	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,280
		N of Items	10 ^a
	Part 2	Value	,726
		N of Items	10 ^b
Total N of Items		20	
Correlation Between Forms			,442
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,613
	Unequal Length		,613
Guttman Split-Half Coefficient			,586

a. The items are: b1, b3, b5, b7, b9, b11, b13, b15, b17, b19.

b. The items are: b2, b4, b6, b8, b10, b12, b14, b16, b18, b20.

نتائج الصدق التمييزي - التمس

T-TEST GROUPS=sujets1(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=intimidation
 /CRITERIA=CI(.95).

21 ماي 2023

T-Test

[DataSet2]

Group Statistics

sujets1		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
intimidation	degrébas	30	,8867	,21732	,03968
	degréhaut	30	1,9050	,18586	,03393

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
intimidation	Equal variances assumed	,728	,397	-19,505	58
	Equal variances not assumed			-19,505	56,637

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
intimidation	Equal variances assumed	,000	-1,01833	,05221
	Equal variances not assumed	,000	-1,01833	,05221

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
intimidation	Equal variances assumed	-1,12284	-,91383
	Equal variances not assumed	-1,12289	-,91377

نتائج صدق الإستساق الداخلي - التفرع

CORRELATIONS

/VARIABLES=intimidation a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 a13 a14 a15 a16 a17 a18 a19 a20 a21
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

21 ماي 2023

[DataSet1] C:\Users\Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec l'ad

الدرجة الكلية Correlations

→ العيارات

		intimidation	a1	a2	a3	a4
intimidation	Pearson Correlation	1	,484**	,384**	,266**	,486**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,010	,000
	N	94	94	94	94	94
a1	Pearson Correlation	,054	1	,143	-,089	,358**
	Sig. (2-tailed)	,000		,171	,392	,000
	N	94	94	94	94	94
a2	Pearson Correlation	,057	,143	1	,010	,231*
	Sig. (2-tailed)	,000	,171		,925	,025
	N	94	94	94	94	94
a3	Pearson Correlation	,057	-,089	,010	1	-,085
	Sig. (2-tailed)	,010	,392	,925		,415
	N	94	94	94	94	94
a4	Pearson Correlation	,057	,358**	,231*	-,085	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,025	,415	
	N	94	94	94	94	94
a5	Pearson Correlation	,055	,178	,127	-,049	,170
	Sig. (2-tailed)	,032	,086	,221	,641	,101
	N	94	94	94	94	94
a6	Pearson Correlation	,367**	,006	,030	,132	-,032
	Sig. (2-tailed)	,000	,955	,778	,206	,756
	N	94	94	94	94	94
a7	Pearson Correlation	,382**	,348**	,111	,015	,240*
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,285	,883	,020
	N	94	94	94	94	94
a8	Pearson Correlation	,379**	,253*	,287**	,050	,218*
	Sig. (2-tailed)	,000	,014	,005	,629	,034
	N	94	94	94	94	94
a9	Pearson Correlation	,442**	,192	,193	,142	,224*
	Sig. (2-tailed)	,000	,063	,062	,173	,030
	N	94	94	94	94	94

9.050

الدرجة الكلية

Correlations

→ العيارات

		intimidation	a1	a2	a3	a4
a10	Pearson Correlation	,438**	,284**	,239*	,070	,449**
	Sig. (2-tailed)	,000	,006	,021	,505	,000
	N	94	94	94	94	94
a11	Pearson Correlation	,432**	,040	,176	-,020	,214
	Sig. (2-tailed)	,000	,705	,090	,852	,038
	N	94	94	94	94	94
a12	Pearson Correlation	,498**	,208*	,114	,037	,206*
	Sig. (2-tailed)	,000	,044	,274	,723	,047
	N	94	94	94	94	94
a13	Pearson Correlation	,233	,111	-,112	,061	-,019
	Sig. (2-tailed)	,024	,287	,284	,560	,859
	N	94	94	94	94	94
a14	Pearson Correlation	,158	-,108	,225*	,010	-,013
	Sig. (2-tailed)	,128	,299	,030	,927	,900
	N	94	94	94	94	94
a15	Pearson Correlation	,559**	,342**	,126	,091	,102
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,227	,384	,328
	N	94	94	94	94	94
a16	Pearson Correlation	,368**	,030	,220*	,136	,223*
	Sig. (2-tailed)	,000	,772	,033	,193	,031
	N	94	94	94	94	94
a17	Pearson Correlation	,325**	,084	-,042	,189	-,056
	Sig. (2-tailed)	,001	,422	,691	,068	,589
	N	94	94	94	94	94
a18	Pearson Correlation	,116	-,107	-,102	,055	-,044
	Sig. (2-tailed)	,265	,306	,326	,596	,673
	N	94	94	94	94	94
a19	Pearson Correlation	,198	-,079	-,199	,081	-,131
	Sig. (2-tailed)	,055	,448	,055	,438	,209
	N	94	94	94	94	94
a20	Pearson Correlation	,338**	,345**	,179	-,160	,341**
	Sig. (2-tailed)	,001	,001	,084	,124	,001
	N	94	94	94	94	94
a21	Pearson Correlation	,498**	,315**	,165	,150	,419**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002	,112	,149	,000
	N	94	94	94	94	94

نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الأبعاد الثلاثة ومتغير التكيف المدرسي

Correlations

[DataSet1] C:\Users\... \Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec

Correlations

		intimidationcorporeale	adaptationscolaire
intimidationcorporeale	Pearson Correlation	1	.279**
التكيف المدرسي ↑	Sig. (2-tailed)		.006
	N	94	94
adaptationscolaire	Pearson Correlation	.279**	1
التكيف المدرسي ↑	Sig. (2-tailed)	.006	
	N	94	94

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

CORRELATIONS

```
/VARIABLES=intimidationpsychique adaptationscolaire
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

[DataSet1] C:\Users\... \Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec l'adaptation.sav

Correlations

		intimidationpsychique	adaptationscolaire
intimidationpsychique	Pearson Correlation	1	.206*
التكيف النفسي ↑	Sig. (2-tailed)		.047
	N	94	94
adaptationscolaire	Pearson Correlation	.206*	1
التكيف المدرسي ↑	Sig. (2-tailed)	.047	
	N	94	94

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

CORRELATIONS

```
/VARIABLES=intimidationverbale adaptationscolaire
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

[DataSet1] C:\Users\... \Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec l'adaptation.sav

2023 مايو 21

Correlations

		intimidationver bale	adaptationsco laire
intimidationverbale	Pearson Correlation	1	,169
التتم ↑ الشفوي	Sig. (2-tailed)		,103
	N	94	94
adaptationscolaire	Pearson Correlation	,169	1
التكيف ↑ المدرسي	Sig. (2-tailed)	,103	
	N	94	94

نتائج صدق الإستباق الداخلي - التكيف المدرسي

CORRELATIONS

/VARIABLES=adaptationscolaire b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13
b14 b15 b16 b17 b18 b19 b20
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

21 ماي 2023

[DataSet1] C:\Users\Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec l'ad

الدرج الكلي ↓ **Correlations**

		adaptationscolaire	b1	b2	b3
adaptationscolaire	Pearson Correlation	1	-.203	,638**	,459**
	Sig. (2-tailed)		,049	,000	,000
	N	94	94	94	94
b1	Pearson Correlation	-.203*	1	-.222*	-.136
	Sig. (2-tailed)	,049		,032	,191
	N	94	94	94	94
b2	Pearson Correlation	,638**	-.222*	1	,400**
	Sig. (2-tailed)	,000	,032		,000
	N	94	94	94	94
b3	Pearson Correlation	,459**	-.136	,400**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,191	,000	
	N	94	94	94	94
b4	Pearson Correlation	,337**	-.024	,159	,184
	Sig. (2-tailed)	,001	,820	,125	,076
	N	94	94	94	94
b5	Pearson Correlation	,145	-.010	,048	-.161
	Sig. (2-tailed)	,162	,926	,644	,121
	N	94	94	94	94
b6	Pearson Correlation	,446**	-.164	,159	,270**
	Sig. (2-tailed)	,000	,114	,125	,008
	N	94	94	94	94
b7	Pearson Correlation	,208*	-.008	,061	-.111
	Sig. (2-tailed)	,045	,941	,561	,289
	N	94	94	94	94
b8	Pearson Correlation	,476**	-.336**	,389**	,255*
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,013
	N	94	94	94	94
b9	Pearson Correlation	,592**	-.325**	,353**	,175
	Sig. (2-tailed)	,000	,001	,000	,092
	N	94	94	94	94

البيانات →

Correlations

		adaptationsco laire	b1	b2	b3
b10	Pearson Correlation	,656**	-,282**	,610**	,262*
	Sig. (2-tailed)	,000	,006	,000	,011
	N	94	94	94	94
b11	Pearson Correlation	,611**	-,151	,336**	,271**
	Sig. (2-tailed)	,000	,147	,001	,008
	N	94	94	94	94
b12	Pearson Correlation	,597**	-,210*	,275**	,356**
	Sig. (2-tailed)	,000	,042	,007	,000
	N	94	94	94	94
b13	Pearson Correlation	,520**	-,242*	,296**	,290**
	Sig. (2-tailed)	,000	,019	,004	,005
	N	94	94	94	94
b14	Pearson Correlation	,570**	-,275**	,310**	,225*
	Sig. (2-tailed)	,000	,007	,002	,029
	N	94	94	94	94
b15	Pearson Correlation	,569**	,031	,272**	,462**
	Sig. (2-tailed)	,000	,764	,008	,000
	N	94	94	94	94
b16	Pearson Correlation	,071	,034	,126	-,329**
	Sig. (2-tailed)	,497	,744	,225	,001
	N	94	94	94	94
b17	Pearson Correlation	-,184	,161	-,262*	-,246*
	Sig. (2-tailed)	,076	,120	,011	,017
	N	94	94	94	94
b18	Pearson Correlation	,554**	-,408**	,514**	,147
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,159
	N	94	94	94	94
b19	Pearson Correlation	,071	,191	-,128	-,067
	Sig. (2-tailed)	,496	,066	,220	,519
	N	94	94	94	94
b20	Pearson Correlation	,531**	-,087	,180	,260*
	Sig. (2-tailed)	,000	,405	,082	,011
	N	94	94	94	94

نتائج الصدق التمييزي - التكيف المدرسي

T-TEST GROUPS=sujets2(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=adaptation
 /CRITERIA=CI(.95).

21 ماي 2023

T-Test

[DataSet2]

Group Statistics

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
sujets2					
adaptation	degrébas	30	1,2492	,25032	,04570
	degréhaut	30	2,0873	,29542	,05394

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
adaptation	Equal variances assumed	5,937	,018	-11,855	58
	Equal variances not assumed			-11,855	56,478

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
adaptation	Equal variances assumed	,000	-,83810	,07070
	Equal variances not assumed	,000	-,83810	,07070

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
adaptation	Equal variances assumed	-,97961	-,69658
	Equal variances not assumed	-,97969	-,69650

نتائج معامل الارتباط بين التعرف للتلميذ و متغير التكيف المدرسي بيرسون

```
CORRELATIONS  
  /VARIABLES=intimidation adaptationscolaire  
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG  
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

[DataSet1] C:\Users\... \Documents\SPSSInc\IBMStatistics\L'intimidation et sa relation avec l'adaptation.sav

		intimidation	adaptationscolaire
التنمر	Pearson Correlation	1	,279**
	Sig. (2-tailed)		,007
	N	94	94
التكيف المدرسي	Pearson Correlation	,279**	1
	Sig. (2-tailed)	,007	
	N	94	94

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

2023 م 21